مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٥ المجلد ١٥/ العدد ١

# آليات الوقاية من تعاطي المخدرات لدى الطلاب في المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين دراسة اجتماعية ميدانية في مركز قضاء الهندية

**م.م. علاء محمد ناجي**

وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية محافظة كربلاء / قسم التربية الهندية

البريد الإلكتروني Email : alaamohammednaji0@gmail.com

**الكلمات المفتاحية:** الوقاية، المدرسة، المخدرات، المعلم، الطالب.

**كيفية اقتباس البحث**

ناجي ، علاء محمد، آليات الوقاية من تعاطي المخدرات لدى الطلاب في المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين دراسة اجتماعية ميدانية في مركز قضاء الهندية ،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، كانون الثاني ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:١ .

**هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر ( Creative Commons Attribution ) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.**

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

# Mechanisms for preventing drug abuse among students in secondary schools from the point of view of teachers: A social field study in the Hindiyah District Center

**M.M. Alaa Muhammad Naji**
Ministry of Education/General Directorate of Karbala Governorate Education/Department of Indian Education

**Keywords** : prevention, school, drugs, teacher, student.

**How To Cite This Article**
Naji, Alaa Muhammad, Mechanisms for preventing drug abuse among students in secondary schools from the point of view of teachers: A social field study in the Hindiyah District Center,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, January 2025,Volume:15,Issue 1.

**This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/**

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

## Abstract

The current research aims to identify the phenomenon of drugs among students in secondary schools in the Hindiyah district center. To achieve the goal of the research, the researcher constructed a questionnaire consisting of (30) questions, which was distributed to a purposive sample of male and female teachers in two schools (Al-Khairat Secondary School for Boys, and Al-Naba Al-Azim Secondary School for Girls) in the Hindiyah District Center, numbering (100) male and female teachers, and the curriculum was relied upon. The descriptive social survey in defining and treating the research variables, as well as using several statistical methods such as percentage, arithmetic mean, relative importance, Pearson's law for the validity and reliability of the

questionnaire, and the Chi-square test, and the most important results reached by this research are:

1)The majority of participants (92.6%) emphasized the role of school administration in achieving drug prevention.

2)It was found that the majority of respondents (87.6%) believe that the teacher has an effective role in achieving drug abuse prevention.

3)The results showed that most participants (84.4%) believe that the educational counselor has a key role in achieving drug prevention, which reflects the recognition of the importance of his role in supporting and guiding students to avoid this harmful phenomenon.

4)The results showed that the vast majority of participants believe that school curricula play a vital role in achieving and increasing awareness of the problem of drug abuse among students, as the percentage of consensus on this point reached (84.4%).

5)The research results revealed that the majority of respondents believe that school activities play a vital role in achieving prevention of drug abuse, as the percentage of consensus on this point reached (81.8%).

6)A percentage (87%) of respondents believe that parents have an especially key role in preventing drug abuse among students.

**This research concluded with a set of recommendations and proposals, the most prominent of which were:**

1)Strengthening cooperation between school, family, and society in drug prevention.

2)The necessity of relying on school activities dedicated to prevention and awareness of the dangers of drugs.

3)Providing more training for teachers and counselors on dealing with drug issues.

4)Increase awareness of the dangers of drugs among students and parents.

5)Conduct similar research on the role of sports activities in achieving prevention of the drug problem in schools and universities.

**ملخص البحث**

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على ظاهرة المخدرات لدى الطلاب في المدارس الثانوية في مركز قضاء الهندية. ولتحقيق هدف البحث قام الباحث ببناء استبانة مكونة من (٣٠) سؤال، وزعت على عينة قصدية من مدرسين ومدرسات في مدرستين (ثانوية الخيرات للبنين، وثانوية النبأ العظيم للبنات) في مركز قضاء الهندية والبالغ عددهم (١٠٠) مدرس ومدرسة، وقد تم الاعتماد على المنهج المسح الاجتماعي الوصفي في تحديد ومعالجة متغيرات البحث، فضلًا عن استخدم عددًا من الوسائل الإحصائية مثل النسبة المئوية، والوسط الحسابي،

والأهمية النسبة، وقانون بيرسون لصدق وثبات الاستبانة، واختبار مربع كاي، وكانت أهم النتائج التي توصل إليها هذا البحث هي:

١)إن غالبية المشاركين وبنسبة (٩٢.٦%) أكدوا على دور الإدارة المدرسية في تحقيق الوقاية من المخدرات.

٢)تبين أن غالبية المبحوثين وبنسبة (٨٧.٦%) يرون أن للمدرس دورًا فعالًا في تحقيق الوقاية من تعاطي المخدرات.

٣)أظهرت نتائج أن غالبية المشاركين (٨٤.٤%) يرون أن للمرشد التربوي دورًا كبيرًا في تحقيق الوقاية من المخدرات، مما يعكس الاعتراف بأهمية دوره في دعم وتوجيه الطلاب لتجنب هذه الظاهرة الضارة.

٤)بينت النتائج أن الغالبية العظمى من المشاركين يرون أن المناهج الدراسية تلعب دورًا حيويًا في تحقيق وزيادة الوعي بمشكلة تعاطي المخدرات بين الطلاب، حيث بلغت نسبة الإجماع على هذه النقطة (٨٤.٤%).

٥)كشفت نتائج البحث أن غالبية المبحوثين يرون أن الأنشطة المدرسية تلعب دورًا حيويًا في تحقيق الوقاية من تعاطي المخدرات، حيث بلغت نسبة الإجماع على هذه النقطة (٨١.٨%).

٦)إن نسبة (٨٧%) من المبحوثين يرون أن أولياء الأمور لهم دور مهم جداً في منع تعاطي المخدرات بين الطلاب.

**وخلص هذا البحث إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات كانت أبرزها:**

١)تعزيز التعاون بين المدرسة والأسرة والمجتمع في الوقاية من المخدرات.

٢)ضرورة الاعتماد على الأنشطة المدرسية المخصصة للوقاية والتوعية بمخاطر المخدرات.

٣)توفير المزيد من التدريب للمدرسين والمرشدين على التعامل مع قضايا المخدرات.

٤)زيادة الوعي بمخاطر المخدرات بين الطلاب وأولياء الأمور.

٥)إجراء بحوث مماثلة عن دور الأنشطة الرياضية في تحقيق الوقاية من مشكلة المخدرات في المدارس والجامعات.

**المقدمة**

تعد مشكلة تعاطي المخدرات من التحديات الكبيرة التي تواجه المجتمعات في العصر الحديث خاصةً بين فئة الشباب، ولعل المدارس الثانوية تعتبر واحدة من أهم البيئات التي يمكن من خلالها تنفيذ استراتيجيات وقائية فعالة لمكافحة هذه الظاهرة. في هذا البحث، سنتناول آليات

الوقاية من المخدرات في المدارس الثانوية، مبرزين الاستراتيجيات الفعالة التي يمكن تطبيقها لتحقيق بيئة مدرسية صحية وآمنة.

## المبحث الأول

## الإطار العام للبحث

### أولًا/ مشكلة البحث

إن انتشار ظاهرة المخدرات وتعاطيها تعد من أبرز التحديات التي تواجه أي مجتمع، حيث تزداد أعداد المتعاطين سنويًا مع تعدد أنواع المخدرات وتأثيراتها الضارة على الشباب، وقد لاحظنا مؤخرًا انتشار هذه الظاهرة بشكل لم يعد مقتصرًا على فئة اجتماعية معينة، بل وصل إلى مجتمع الطلاب أيضًا، حيث تتطلب هذه التحديات تعاونًا مشتركًا بين جميع الأطراف لتحقيق سياسات فعالة في مواجهتها، والمدارس الثانوية، كمؤسسات تربوية رئيسية، لها دور كبير في الوقاية من ظاهرة تعاطي المخدرات، وربما لا تبعد عن الحقيقة أن الظروف السيئة المتفاقمة في العملية التربوية بمدارسنا اليوم إنما هي نتاج طبيعي لإهمالنا في الأخذ بمقومات التربية الوقائية في شتى الممارسات التربوية، إذ تُعزز هذه المدارس برامجها وآلياتها الوقائية لمساعدة الطلاب على اكتساب المهارات اللازمة للتعامل مع هذه الأزمة في محيطهم الدراسي والاجتماعي، وكما يمكن للمعلمين والمرشدين التربويين أن يلعبوا دورًا حيويًا في توجيه وتثقيف الطلاب بشأن مخاطر المخدرات وطرق الوقاية منها، مما يساهم في حماية صحتهم وتعزيز فرص نجاحهم الأكاديمي، لذا، يعد تنسيق الجهود بين المدرسة والأسرة والمجتمع خطوة أساسية لمكافحة هذه المشكلة الخطيرة التي تهدد مستقبل الطلاب. **ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الآتي:** ما هي آليات الوقاية من المخدرات لدى الطلاب في المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين والمرشدين التربويين.

### ثانيًا/ أهمية البحث

تُعدّ آليات الوقاية من المخدرات في المدارس الثانوية ركيزة أساسية لتعزيز القيم التربوية والأخلاقية لدى الطلاب، وغرس مفاهيم المسؤولية الاجتماعية، وتحقيق الأمن والاستقرار في المجتمع، وتعلب هذه الآليات دورًا هامًا في توعية الطلاب بمخاطر المخدرات وآثارها السلبية على مختلف جوانب حياتهم، وتنمية مهاراتهم في رفض الإغراءات واتخاذ القرارات السليمة، كما وتعزز السلوكيات الإيجابية والصحية لديهم، وتكتسب آليات الوقاية من المخدرات في المدرسة أهمية قصوى كخطوة استباقية لحماية الطلاب من مخاطر الإدمان وتبعاته الوخيمة على الفرد والمجتمع، وذلك لأن المرحلة الثانوية تعد مرحلة حرجة من حياة الطالب، حيث تتشكل فيها

هويته، واتجاهاته، وقيمة، وتزداد فيها رغبة الاستكشاف والتجربة، إذ يصبح الطالب في هذه المرحلة أكثر عرضة للتأثيرات الخارجية من أقرانه من خلال وسائل الإعلام، مما يجعله أكثر عرضة لخطر الوقوع في فخ المخدرات، وتعد المدرسة بوابة لتعزيز الصحة بما في ذلك الصحة النفسية والجسدية للطلاب، وكما تلعب برامج الوقاية من المخدرات دورًا هامًا في توعية الطلاب بمخاطر المخدرات على صحتهم وسلامتهم، وتعزيز مهاراتهم في اتخاذ القرارات السليمة، وتزويدهم بالدعم اللازم لمواجهة التحديات. إذ إنّ الوقاية من المخدرات مسؤولية جماعية تتطلب جهودًا متضافرة من جميع أفراد المجتمع التربوي من خلال تنفيذ آليات فعّالة للوقاية من المخدرات في المدارس الثانوية، يمكننا حماية الطلاب من أخطار الإدمان وبناء مستقبل أفضل لهم وللمجتمع ككل.

**ثالثًا/ أهداف البحث**

١)تسليط الضوء على ظاهرة المخدرات لدى الطلاب في المدارس الثانوية.

٢)التعرف على دور المدارس الثانوية في الوقاية من المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٣)التعرف على دور المدرسين والمرشدين التربويين في الوقاية من المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٤)معرفة آثار المخدرات على حياة الطلاب في المدارس الثانوية.

٥)التعرف على دور المناهج والأنشطة المدرسية في تحقيق الوقاية من المخدرات في المدارس الثانوية.

**رابعًا/ تحديد مفاهيم البحث**

١)**الوقاية:** هي مجموعة مُنظمة من الإجراءات والخدمات التي تهدف إلى تقليل حدوث القصور الفسيولوجية أو السيكولوجية، والحد من الآثار السلبية، بهدف تمكين الفرد من التفاعل المثمر والبناء مع بيئته ومجتمعه. تتضمن الوقاية إجراءات طبية، اجتماعية، تربوية، أو تأهيلية[١].

**وتعرف الوقاية إجرائيًا** على أنها كافة الأساليب والإجراءات والإصلاحات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، والتربوية، والبحثية، والتشريعية، لتكون عاصمًا للإفراد من الانزلاق في مهاوي تعاطي المخدرات من خلال جهود كبيرة للتخفيف من حدوثها ووضع الحلول المناسبة لعلاجها والوقاية منها.

٢)**المخدرات:** عرفت الأمم المتحدة المخدرات بأنه مادة طبيعية مثل (نباتات القنب، أو الحشيش، أو الخشخاش، أو الأفيون، والكوكا، والقات)، أو مادة صناعية مثل المورفين، والهيروبين،

والكودين) أو مادة اصطناعية مثل المنومات، والمنبهات، والمهدئات عقاقير الهلوسة، والغازات الطيارة مثل الأستون) تلك التي لها تأثير سلبي وضار على الإنسان[٢].

والتعريف القانوني للمخدرات بأنها مجموعة المواد التي تسبب الإدمان وتسمم الجهاز العصبي التي يحظر تداولها وزراعتها وصناعتها إلا لأغراض يحددها القانون ولا تستعمل إلا من يرخص له القانون لذلك وتشمل الكوكائين، وعقاقير الهلوسة والأفيون والمنشطات وغيرها[٣].

**وتعرف المخدرات إجرائيًا** على أنها أي مادة كيميائية طبيعية أو اصطناعية تؤثر على وظائف الجسم الطبيعية، خاصة الجهاز العصبي، عند تناولها أو استنشاقها أو حقنها، وتُستخدم المخدرات لأغراض طبية أو غير طبية وتشمل (المخدرات المنشطة: مثل الكوكايين والأمفيتامينات، التي تزيد من اليقظة والطاقة. والمخدرات المهلوسة: مثل LSD والفطر السحري، التي تُسبب تغييرات في الإدراك والمزاج. والمخدرات المُهدئة: مثل الماريجوانا والبنزوديازيبينات، التي تُسبب الاسترخاء والهدوء. والمخدرات الأفيونية: مثل الهيروين والمورفين، التي تُسبب تسكين الألم والشعور بالنشوة).

٣)**الطلاب:** هم الفئة الاجتماعية الواسعة من المجتمع التي تضم الذكور والإناث الذي التحقوا بالدراسة الثانوي في السنة القانونية التي تقع أعمارهم ضمن الفئة العمرية (١٢-١٧) سنة.

٤)**المدرسة:** وهي البيئة الاجتماعية الثانية التي تحتضن الطفل بعد الأسرة مباشرة، فهو يقضي فيها أغلب أوقاته، ويتلقى فيها أساليب التربية والعلوم والمعرفة، وتساعد في تكوين شخصية التلميذ، وقد لا يتوافر نوع من الحرية والشعور بالمسؤولية للشخص وقد يصاب بالتوتر والقلق. وقد تكون المدرسة حينئذ بداية الانحراف من حيث علاقته بالمدرسين وبرفاقه داخل المدرسة[٤].

وكذلك تعرف بأنها المكان الذي يكتسب فيه الطفل خبرات الحياة الاجتماعية كافة لعدة سنوات كما يتعلم التنافس والتعاون مع زملائه وينمي أشكلا محددة للاستجابة[٥].

**وتعرف المدرسة إجرائيًا** على أنها هي مؤسسة تعليمية حكومية أو خاصة تقوم على التربية والتعليم للمواد الأكاديمية وتكون بدايتها من الصف الأول المتوسط منتهية بالصف بالسادس الإعدادي.

٥)**المدرس:** هو الشخص الذي اتخذه من مهنة التعليم عملًا له مقابل أجر نظير قيامه بهذه المهنة (**أنيس، وآخرون، ١٩٧٢، ص٦٢٤**).

**وعرف المدرس إجرائيًا** هو محور العملية التربوية في المدرسة وعصبها الرئيس الذي يتوقف عليه نجاح التربية في تحقيق أهدافها وغاياتها.

٦)**المرشد التربوي:** هو الشخص الذي يعمل على تطبيق الحالات الإرشادية فهو الذي يساعد الطالب في تحديد الاهتمام الخاص الذي جعله يأتي الى الإرشاد[٦].

**وعرف المرشد التربوي إجرائيًا:** هو شخص متخصص وحاصل على الشهادة الجامعية يقوم بتقديم خدمات للطلبة، تربوية ونفسية، ومعالجة المشكلات التي تواجههم.

## المبحث الثاني: الإطار النظري

### المحور الأول: أهمية برامج الوقاية في المدرسة

تعد البرامج الوقائية في المدرسة أداة للحد من الظواهر الاجتماعية السيئة التي تحيط بالمجتمع التربوي، إذ تبرز أهمية البرامج الوقائية في العملية التربوية في صيانة ووقاية الطالب من الوقوع في أخطار وأضرار نفسية واجتماعية وجسمية وفكرية، وتعزز الجوانب الأخلاقية في حياة الطلاب من خلال حثهم على تطبيق القيم الأخلاقية والتحذير من الإخلال بها، وذلك من خلال برامج التربية الوقائية التي تهتم بتنمية الجانب الأخلاقي في نفوس الطلاب، وعليه فأن البرامج الوقائية في المدرسة تكمن أهمية في الآتي:

١.الاهتمام ببناء شخصية الطالب من جميع جوانبها وتقدم له حاجته من التربية الروحية والعقلية والجسدية.

٢.توعية الطلاب بأضرار المخدرات على صحتهم الجسدية والنفسية والعقلية والسلوكية وتعريفهم بالعواقب الوخيمة للإدمان على الفرد والمجتمع.

٣.تعليم الطلاب مهارات رفض الضغط، والتواصل الفعال، وحل المشكلات، والتفكير النقدي ومساعدتهم على بناء الثقة بالنفس، وتقدير الذات، واتخاذ القرارات السليمة..

٤.قلل هذه البرامج من احتمالية أن ينجذب الطلاب إلى الأنشطة الإجرامية أو الانحرافات الاجتماعية المرتبطة بالمخدرات.

٥.فتح باب الحوار البناء والتفكير الناقد في العملية التعليمية التربوية[٧].

### المحور الثاني: أنماط البرامج الوقائية في المدرسة

تتنوع برامج الوقاية من المخدرات في المدارس لتشمل مختلف الفئات العمرية واحتياجاتهم، وتتضمن بعض الأنواع الشائعة ما يلي[٨]:

١.**برامج التثقيف والتوعية:** تهدف هذه البرامج إلى نشر معلومات شاملة وواضحة حول أضرار المخدرات على الصحة الجسدية والنفسية والاجتماعية، وتُنفذ عادة من خلال جلسات توعوية، وورش عمل، ومحاضرات تفاعلية مُستهدفة لجميع الطلاب في مختلف المراحل الدراسية.

٢.**برامج تعليم مهارات الحياة:** تركز هذه البرامج على تعليم الطلاب مهارات حياتية أساسية مثل التفكير النقدي، اتخاذ القرارات الصائبة، وإدارة الضغوط النفسية بشكل صحيح، وتشمل تدريبات عملية وأنشطة تفاعلية لتعزيز تطبيق هذه المهارات في الحياة اليومية.

٣.**برامج تعزيز القيم والمبادئ الأخلاقية:** تهدف هذه البرامج إلى تعزيز القيم الإيجابية مثل النزاهة، والمسؤولية، واحترام الذات والآخرين، بهدف تمكين الطلاب من تجنب المخدرات والتصدي للضغوط السلبية

٤.**برامج التوجيه النفسي والاجتماعي:** شمل هذه البرامج تقديم دعم نفسي واجتماعي للطلاب، وتعزيز مهاراتهم في التعامل مع المشاكل والضغوط اليومية بطرق إيجابية، للحد من اللجوء إلى المخدرات كوسيلة للتهرب أو التخفيف.

٥.**برامج الأنشطة اللاصفية:** توفر هذه البرامج بدائل آمنة وإيجابية للأنشطة التي قد تؤدي إلى استخدام المخدرات، مثل الأنشطة الرياضية، والفنون، والنوادي الطلابية، بهدف تعزيز الانتماء الاجتماعي وتعزيز الصحة النفسية للطلاب.

٦.**برامج الدعم والمتابعة:** تتضمن هذه البرامج دعمًا فرديًا للطلاب الذين يواجهون تحديات خاصة أو يكونون عرضة للمخاطر، من خلال تقديم تدخلات فردية وجلسات صغيرة ومتابعة مستمرة، لضمان استفادة فعالة من البرامج الوقائية.

**المحور الثالث: أسباب تعاطي المخدرات في المجتمع التربوي**

**أولًا/ أسباب متعلقة بالطالب: وتتمثل**

١)**الضغوط النفسية والعاطفية:** يعاني بعض الطلاب من مشاكل نفسية مثل القلق والاكتئاب وضعف الثقة بالنفس، مما يدفعهم إلى المخدرات كوسيلة للتخفيف من هذه الأعراض أو للهروب من الواقع المؤلم.

٢)**الضغوط الاجتماعية والثقافية:** يلجأ بعض الطلاب إلى المخدرات للتكيف مع مجموعات أو أصدقاء يتعاطونها كجزء من الانتماء الاجتماعي أو التباهي.

٣)**الفضول والتجربة:** يعد الفضول دافعًا قويًا للطلاب، خاصة في فترة المراهقة، لتجربة المخدرات واستكشاف حدودهم[٩].

**ثانيًا/ أسباب متعلقة بالأسرة:**

**١)سوء التربية والمعاملة القاسية:** إن افتقار بعض الآباء إلى مهارات التربية الإيجابية واستخدام أساليب خاطئة في المعاملة كالصراخ والعقاب البدني، مما يخلق بيئة من الخوف والرهبة ويدفع الأطفال إلى الانطواء وتعاطي المخدرات(١٠).

**٢)ضعف الوازع الديني للوالدين:** إن نقص الوعي الديني للوالدين يعد من العوامل المؤدية لتعاطي المخدرات، لما للدين من أثر عميق في نفوس الأفراد بما تحتويه من قواعد الأخلاق والحث على السلوك القويم مما يجعل الناس بعيدين عن الجريمة والعنف والمخدرات(١١).

**٣)إهمال الوالدين للطفل وعدم مراقبته:** إن انشغال الوالدين بالعمل أو الحياة الشخصية يؤدي إلى إهمال متابعة ومراقبة سلوكيات الأطفال، مما يدفعهم للشعور بالوحدة والعزلة واللجوء إلى المخدرات قد ينشغل بعض الآباء بمسؤوليات العمل أو الحياة الشخصية، مما يُهملهم في متابعة سلوكيات أطفالهم واحتياجاتهم العاطفية مما يولد لديهم شعور بالوحدة والعزلة مما قد يؤدي إلى مشاعر الحزن والاكتئاب، أو قد ينفصل الوالدان أو يعيشان في صراع دائم، مما يُشتت انتباههما عن تربية أطفالهما بشكل فعال، مما يفتح الأفاق أمام الطفل إلى الانحراف من خلال الرفض الداخلي لهذه المعاملة والتي تأخذ شكلًا من أشكال العدوان، وقد يكون إهمال الأم أكثر وطأة على الطفل وخاصة في سنواته الأولى إذ يعرقل نمو الطفل من الناحية الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية.

**٤)العنف والقسوة ضد الأبناء:** يُعدّ العنف ضد الأطفال، سواء كان جسديًا أو عاطفيًا، من أهم أسباب هروب الأطفال لتعاطي المخدرات الأطفال للمخدرات، كما أن العنف يُخلق شعوراً بالخوف والانعدام للأمان لدى الأطفال، مما يدفعهم إلى الانطواء والابتعاد عن عائلاتهم يدفعهم إلى تعاطي المخدرات للهروب من الواقع المؤلم أو الانضمام إلى عصابات الشوارع(١٢).

**٥)تعاطي أحد الوالدين المواد المخدرة:** يؤدي تعاطي المخدرات من قبل الوالدين إلى خلق بيئة فوضوية وغير مستقرة تؤثر سلبًا على نمو الطفل واستقراره النفسي، وهذا ما أكدته الدراسات الإنسانية أن الأطفال الذين يعيشون مع والدين مدمنين يسبب لهم تأخيرات في التطور الاجتماعي والعاطفي، ممّا قد يُؤثّر على قدرتهم على التعلم والتواصل وبالتالي فأن هذا التعاطي يدفع الأطفال للجوء إلى تعاطي المخدرات(١٣).

**٦)ضغط الأسرة على الأبن من أجل التفوق:** يمكن أن يسبب الضغط المستمر والتوقعات العالية من الأسرة إلى قلق شديد للطلاب، حيث قد يلجأ بعضهم إلى استخدام المنشطات للمساعدة في

السهر والاستذكار، مما يؤثر على توازن شخصيتهم ويجعلهم أكثر عرضة للإدمان، ولهذا لا يستطيع بعد ذلك الاستغناء عنها(١٤).

**ثالثًا/ أسباب متعلق بالمدرسة: تُعدّ المدرسة بيئةً خصبةً لتناول المخدرات، وذلك لعدة أسباب منها:**

وهناك أسباب أخرى تتثمل في

١)**الضغط المدرسي:** يشعر الطلاب بالضغط الدراسي، خاصة مع اقتراب الامتحانات، مما يدفع بعضهم إلى المخدرات كوسيلة للهروب.

٢)**ضعف البرامج الوقائية:** قد لا توفر بعض المدارس برامج كافية للتوعية بمخاطر المخدرات وآثارها، أو قد تكون هذه البرامج غير فعالة في جذب الطلاب أو إيصال الرسالة بشكل واضح.

٣)**نقص الدعم النفسي:** قد لا توفر بعض المدارس الإرشاد النفسي والدعم الكافي للطلاب الذين يعانون من ضغوطات نفسية أو مشاكل شخصية، مما قد يدفعهم إلى اللجوء للمخدرات كوسيلة للهروب من هذه المشاكل.

٤)**نقص المعرفة في المناهج:** قد تخلو المناهج من الأنشطة التي تساعد في تطوير ذهن الطالب وتعزز من تجربته التعليمية، مما يزيد من احتمالية تجربة المخدرات(١٥).

٥)**التأثير السلبي لبعض المعلمين أو الموظفين:** يُمثّل عاملاً مهماً في تعريض الطلاب للمخاطر المتعلقة بالمخدرات. يمكن أن يُعطي سلوك بعض المعلمين أو الموظفين نموذجاً سلبياً يشجع الطلاب على تجربة المخدرات أو التجاهل لمخاطرها، مما يؤثر سلباً على تحصيلهم الأكاديمي، بالإضافة إلى ذلك، ضعف إدارة المدرسة وقلة الاهتمام بالطلاب يمكن أن يؤدي إلى تفاقم المشكلات الاجتماعية داخل المدرسة، مثل المعاملة غير العادلة ونقص الاحترام لأعضاء هيئة التدريس والموظفين بواسطة الطلاب الآخرين، مما يعزز من السلوكيات السلبية ويقلل من اهتمام الطلاب بمستقبلهم الأكاديمي(١٦).

٦)**بيئة المدرسة:** قد تكون غير آمنة أو غير مناسبة للتعلم، مما ينتج عنه شعور الطلاب بالوحدة والإحباط، وهذه الظروف يمكن أن تدفع الطلاب إلى البحث عن الإنتماء أو التسلية في التعاطي مع المخدرات، بالإضافة إلى ذلك، يوجد أسباب أخرى تدفع الطلاب نحو تجربة المخدرات، مثل نقص المرافق الصحية الكافية في المدارس وعدم تبني أساليب تربوية فعالة لمعالجة مشاكلهم الشخصية، بالإضافة إلى اعتماد أساليب العقاب البدني الذي يعتبر غير مقبول من الناحية النفسية والتربوية، علاوة على ذلك، عدم مراعاة الظروف الفردية للطلاب وتقديم

التعليم بطرق غير داعمة يمكن أن يؤدي إلى انخفاض الرغبة في الطلاب للانخراط في العملية التعليمية، مما يزيد من احتمالية تعاطيهم للمخدرات كسبيل للهروب أو التسلي[١٧].

**رابعًا/ أسباب متعلقة بالمجتمع: وتتمثل في:**

**١)العمال الأجنبية داخل المجتمعات:** تلعب العمالة الأجنبية دورًا بارزًا في نشر ثقافة المخدرات وتعزيزها بين الشباب داخل المجتمعات التي تعمل بها.

**٢)انتشار أماكن اللهو واللعب:** تُعدّ أماكن اللهو والترفيه ملاذًا للشباب لتخفيف الضغوطات اليومية، ولكن يستغل بعض المشغلين هذه الأماكن لتعزيز استخدام المخدرات والكحول لزيادة الأرباح.

**٣)انتشار وسائل الاتصال ومواقع التواصل الاجتماعي:** ساهمت وسائل الاتصال الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الإعلانات والترويج للمخدرات، مما أدى إلى انتشارها بشكل كبير في مختلف أنحاء العالم[١٨].

**خامسًا/ أسباب اقتصادية وتتمثل في:**

**١)الفقر:** يُعدّ الفقر من أهم العوامل التي تدفع الطلاب إلى تعاطي المخدرات. فالقلة في الدخل يُفاقم من شعورهم بالإحباط واليأس، مما يدفعهم إلى البحث عن مهرب من واقعهم من خلال المخدرات، كما يؤدي الفقر إلى نقص في الرعاية الأسرية والاهتمام، مما يؤثر سلبًا على سلوكيات الطلاب ويجعلهم أكثر عرضة للتأثيرات السلبية، بما في ذلك تعاطي المخدرات[١٩].

**٢)البطالة:** يُعدّ انعدام الفرص الوظيفية من العوامل التي تدفع الطلاب إلى تعاطي المخدرات إذ أن شعورهم بعدم وجود مستقبل يؤدي إلى الإحباط واليأس، مما يدفعهم إلى البحث عن مهرب من واقعهم من خلال المخدرات، كما يمكن أن يؤدي البطالة إلى شعور الطلاب بالتهميش وعدم القيمة، مما يؤثر سلبًا على ثقتهم بأنفسهم ويجعلهم أكثر عرضة للتأثيرات السلبية، بما في ذلك تعاطي المخدرات[٢٠].

**٣)التفاوت الاقتصادي:** يُعدّ التفاوت الاقتصادي بين الأسر من العوامل الرئيسية التي تؤدي إلى تعاطي المخدرات بين الطلاب فشعور الطلاب من الأسر الفقيرة بالظلم وعدم المساواة والانتماء يمكن أن يؤدي إلى شعورهم بالغضب والتمرد، مما يدفعهم إلى تعاطي المخدرات كنوع من التعبير عن سخطهم[٢١].

**٤)ضعف التنمية الاقتصادية:** يُعدّ ضعف التنمية الاقتصادية في المجتمع من العوامل التي تدفع الأفراد لتعاطي المخدرات. قلة فرص العمل وارتفاع معدلات البطالة تؤدي إلى انتشار الفقر والجريمة، مما يؤثر سلبًا على سلوكيات الطلاب ويجعلهم أكثر عرضة للتأثيرات السلبية، بما في

ذلك تعاطي المخدرات، كما يمكن أن يؤدي ضعف التنمية الاقتصادية إلى نقص في الخدمات الاجتماعية والبرامج الوقائية، مما يقلل من فرص حصول الطلاب على المساعدة والدعم الضروريين لمنع تعاطي المخدرات[٢٢].

**المحور رابعًا: أنواع المخدرات**

سنحاول في هذا المحور تقديم عرضًا موجزًا لأهم أنواع العقاقير المخدرة الشائعة في العالم وفق الآتي:

١. **الحشيش:** عرفت المادة الأولى من الاتفاقية الموحدة للمخدرات ١٩٦١ الفقرة (ب) الحشيش: بأنه رؤوس المزهرة أو المثمرة لنبات القنب، ويتم استخراجه من البراعم والأوراق والأزهار الأنثوية للنبات. يحتوي على مادة THC المخدرة بمقدار يتجاوز أحياناً تركيزها في البانجو بما يصل إلى ألف مرة. يعرف في مصر وبلدان عربية أخرى باسم الحشيش أو الحشيشة، وفي الولايات المتحدة بأسماء مثل ماريجوانا[٢٣].

٢. **القات:** يعد القات من أشهر المنبهات الطبيعية، ينمو بريًا في أثيوبيا ويُزرع في شمال أفريقيا والجزيرة العربية يحتوي على مادة قلوية مشابهة للكافيين، ويُستهلك عادة مجففًا أو بالمضغ لتأثيره المنشط، مما يقلل من الشهية ويسبب جفاف الفم والعطش[٢٤].

٣. **الكوكايين:** يستخلص الكوكايين من أوراق نبات الكوكا في أمريكا الجنوبية، ويُعتبر من المخدرات البيضاء الخطيرة يسبب آثارًا جسمانية مثل سوء الهضم والغثيان، ويؤدي إلى تآكل الحاجز الأنفي عند الاستنشاق. يميل المدمنون إلى التحول إلى مخدرات أخرى مثل المورفين أو الهيروين بسبب حساسيته الزائدة[٢٥].

٤. **الأفيون:** يستخرج الأفيون من نبات الخشخاش ويعتبر سامًا، إذ يتم تعاطيه عادة عن طريق الحقن أو الاستنشاق، ويُستخدم كمسكن للألم أو لتجربة حالة من النشوة، وأهم مشتقات الأفيون (الهيروين والكواديين والمورفين)، ويعد الأفيون مادة سامة، ويقبل بعض الناس على تعاطيه من دون أذن الطبيب لكي يسبحوا في عالم الخيال، ويحصلوا على شيء من النشوة لا تلبث أن تزول[٢٦].

٥. **الهيروين:** مستخرج من المورفين، يُعتبر الهيروين سامًا ويستخدم عادة بالحقن يسبب تأثيرات نفسية وجسدية خطيرة مثل الضعف الشديد والتعب العصبي، وضعف الأعضاء التناسلية ووقوف حركتها تماماً، والآم شديدة في مفاصل الجسم، وزيادة إفرازات العين والفم والأذن، وفقدان الشهية تماماً مع نزلة معوية مزمنة، واضطراب في الكبد، والتهاب في الكلى، ونقص كمية البول والإمساك المستمر، ويُعرف بكونه مخدرًا يسبب الإدمان بسرعة



Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2025 Volume :15 Issue : 1
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

٦.**القنب الهندي:** ينتج من نبات القنب ويُعتبر الأكثر انتشارًا عالميًا، وكان يستخدم تاريخيًا لأغراض طبية وشعبية كمخفف للألم ومهدئ، ولكن استخدامه غير القانوني يؤدي إلى تعاطيه لأغراض ترفيهية بشكل رئيسي، كما أنه مضاد لبعض أنواع البكتريا[٢٧].

**المحور خامسًا/ أضرار المخدرات على حياة الطلاب**

تتحدد أضرار المخدرات على حياة الطلاب في أربع مستويات وهي:

١)**أضرارها على المستوى الأكاديمي:** تشمل هذه الأضرار ضعف التركيز والانتباه، وتراجع التحصيل الدراسي، وزيادة نسبة الغياب والتسرب المدرسي.

٢)**أضرارها على المستوى الصحي:** أن تعاطي المخدرات يسفر عن آثار جسدية تشمل تأثيرات سلبية على الجهاز الهضمي، العصبي، التنفسي، والدوري، مما يتسبب في هبوط الحيوية والأداء الوظيفي المنخفض لأجهزة الجسم، كما يمكن أن يؤدي إلى تلف الأعضاء مثل الجلد، الأسنان، والكبد، إضافةً إلى مشاكل صحية خطيرة مثل فقر الدم وضعف القدرة الجنسية والإصابة بأمراض مثل السرطان[٢٨].

٣)**أضرارها على المستوى النفسي:** يتسبب تعاطي المخدرات في اضطرابات مزاجية مثل الاكتئاب وتقلبات المزاج، والشعور بالحزن والغضب بدون سبب واضح، بالإضافة إلى فقدان الشعور بالسعادة والمتعة، ويمكن أن يعاني المدمنون أيضًا من القلق والتوتر، ونوبات الهلع المفاجئة، وحالات الذهان التي تؤثر على الاتصال بالواقع والسيطرة على السلوك[٢٩]، بالإضافة إلى ذلك الاضطراريات الذهنية وتتمثل في الهلوسة، والأوهام، وقد يُصاب متعاطي المخدرات بالذهان، وهو اضطرابٌ ذهني خطير يُفقد الشخص الاتصال بالواقع مما يؤدي إلى فقدانه السيطرة على نفسه، نتيجة الشعور بالرغبة الشديدة في تعاطي المخدرات، وقد تؤثر المخدرات على قدرة الطالب على التركيز والانتباه، مما يُؤثّر سلبًا على تحصيله الدراسي أو تركه المدرسة بسبب تعاطيه المخدرات[٣٠].

٤)**أضرارها على المستوى الاجتماعي:** تتأثر سلوكيات الأفراد بشكل كبير بالبيئة الأسرية والاجتماعية التي يعيشون فيها، ويعد النزاع والخلاف بين أفراد الأسرة أمراً طبيعياً في بعض الحالات، لكن عندما يصبح هذا النزاع نمطاً دائماً في الحياة الأسرية، فإنه يهدد وحدة الأسرة ويضعف الروابط العائلية التي تعتمد عليها استقرارها وتماسكها، ويمكن أن تدفع الظروف الصعبة والمشاكل الأسرية، مثل وفاة أحد الوالدين أو هجر أحدهما للمنزل نهائياً، أو الانتقال القسري لأحد الأبوين للعمل بعيداً، إلى دفع الفرد نحو التعاطي بالمخدرات كوسيلة للتهدئة والتخفيف من الضغوط النفسية[٣١]، كما أن فقدان البيئة الأسرية للمعايير السليمة للتربية والضبط الاجتماعي،

قد يلجأ الأفراد إلى الانخراط في عصابات أو مجموعات سلبية، مثل رفقاء السوء، التي تشجع على تعاطي المخدرات وتكافأ الأفراد عند قيامهم بهذا السلوك. يكون من الصعب على الأفراد أحياناً التوقف عن تعاطي المخدرات حتى وإن حاولوا ذلك، لأنهم يخشون فقدان الانتماء والقبول بين أقرانهم[٣٢]. وفي المجتمع العراقي خاصة، يعاني الشباب من نقص الأماكن الآمنة للترفيه وقضاء الأوقات الفراغية، مما يجعل العديد منهم ينخرطون في أنشطة سلبية مثل الانحرافات الاجتماعية وتعاطي المخدرات والمسكرات وغيرها، مما يؤدي إلى تأثير سلبي شامل على حياتهم الدراسية والاجتماعية[٣٣].

توضح هذه الأمثلة كيف أن الظروف الأسرية والاجتماعية المضطربة يمكن أن تؤثر سلباً على حياة الأفراد، وتعزز من خطر الانحرافات السلوكية والاجتماعية، وتبرز أهمية تقديم الدعم والرعاية النفسية للأفراد الذين يعانون من مثل هذه الظروف للحد من الآثار السلبية للتعاطي بالمخدرات والسلوكيات المنحرفة.

**المحور الخامس: الجهات المسؤولية عن القيام بآليات الوقاية من المخدرات**

سنحاول في هذا المحور تحديد أهم الجهات المسؤولية في تنفيذ آليات الوقاية من المخدرات وفق الآتي:

**أولًا/ إدارة المدرسة:** تلعب إدارة المدرسة دوراً حاسماً في تطوير وتنفيذ برامج شاملة للوقاية من المخدرات، وتشمل مسؤولياتها وضع خطط محكمة للبرامج الوقائية وتحديد الاحتياجات والموارد اللازمة لتنفيذها، مثل التدريب المستمر للموظفين وتوفير المواد التعليمية المناسبة، كما تقوم بإنشاء بيئة مدرسية آمنة تعزز من الدعم الاجتماعي والانتماء لدى الطلاب، وتعزيز القيم الإيجابية والسلوكيات الصحيحة، وتفعيل سياسات صارمة ضد حيازة أو تعاطي المخدرات داخل المدرسة، وتعزيز الوعي بمخاطر المخدرات بين الطلاب، بالإضافة إلى التعاون مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي[٣٤].

**ثانيًا/ المدرسون:** يلعب المدرسون دوراً رئيسياً في تنفيذ برامج الوقاية من المخدرات من خلال دمج مواضيع الوقاية في مناهجهم الدراسية، ورصد وتقديم الدعم للطلاب الذين يظهرون علامات استفزاز أو يعانون من مشاكل سلوكية، وتوجيههم إلى الجهات المختصة للمساعدة، كما يبنون علاقات ثقة مع الطلاب لمناقشة المشاكل الشخصية والمساعدة في تحمل الضغوطات اليومية مما يسهم في الوقاية من التعاطي[٣٥].

**ثالثًا/ المرشدون التربويون:** يقدم المرشدون النفسيون الدعم الفردي والجماعي للطلاب الذين يعانون من مشكلات قد تؤدي إلى سلوكيات ضارة، كما يمكنهم تقديم المشورة للآباء والمعلمين

حول كيفية التعامل مع هذه المشكلات، بالإضافة إلى إلقاء محاضرات وندوات توعوية للطلاب من خلال عرض أفلام ومسرحيات توعية حول مخاطر المخدرات، والمشاركة في حملات التوعية بمخاطر المخدرات التي تنظمها المدرسة أو المجتمع، فضلًا عن توفير جلسات إرشاد فردية للطلاب الذين يعانون من مشاكل عاطفية أو سلوكية قد تدفعهم إلى تعاطي المخدرات، إلى جانب تعزيز مهارات التواصل والتفكير الإيجابي لدى الطلاب ومساعدتهم على تطوير مهارات التكيف مع الضغوطات النفسية والاجتماعية، والمتابعة المستمر للسجلات المدرسية والبطاقات الإرشادية التي ترصد السلوك المنحرف لدى الطلاب، والتعاون مع المدرسين والإدارة المدرسية لمتابعة حالات تعاطي المخدرات[٣٦].

**رابعًا/ المنهج الدراسي:** يلعب المنهج الدراسي دوراً مهماً في توفير معلومات دقيقة وموثوقة عن المخدرات، وتعزيز المهارات الشخصية لدى الطلاب مثل اتخاذ القرارات الصحيحة وحل المشكلات، وتعزيز الثقافة الصحية والحوار حول المخدرات، كما يساعد المنهج الدراسي في تشجيع ثقافة صحية بين الطلاب والمجتمع المدرسي بأسره، مما يجعل التعاطف والدعم لمن يعانون من مشاكل المخدرات جزءاً من السلوك الطبيعي، ويمكن لبرامج المنهج الدراسي توفير استراتيجيات وأدوات للتعرف المبكر على علامات التعاطي بحيث يمكن التدخل بسرعة لمساعدة الطلاب المعرضين للمخاطر، وفي الختام، تلعب المناهج الدراسية دورًا هامًا في الوقاية من المخدرات من خلال توعية الطلاب بمخاطر المخدرات، وتنمية مهارات الحياة لديهم، وتعزيز القيم الإيجابية، وتشجيع الحوار والنقاش حول المخدرات، وربط برامج الوقاية ببرامج ومبادرات أخرى.

**خامسًا/ الأنشطة اللاصفية:** تقدم الأنشطة المدرسية فرصاً للطلاب لممارسة هوايات بناءة وملهمة مثل الرياضة، والفنون، والموسيقى، والأنشطة الثقافية. هذه الأنشطة تساعد على توجيه اهتمام الطلاب ووقتهم نحو أنشطة إيجابية بدلاً من التفكير في تجربة المخدرات، ومن ن خلال المشاركة في الأنشطة المدرسية، يشعر الطلاب بالانتماء إلى مجموعات اجتماعية إيجابية. هذا يقلل من احتمالية الشعور بالعزلة أو الضغط الاجتماعي الذي قد يدفع بعض الأشخاص لتجربة المخدرات، بالإضافة إلى ذلك توفر الأنشطة المدرسية فرصاً لتطوير مهارات مثل التعاون، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات الصحيحة وهذه المهارات تعزز القدرة على التصدي للضغوط والتحديات بدلاً من اللجوء إلى المخدرات كسبيل للتعامل معها، فضلا عن أن الأنشطة المدرسية توفر فرصاً للمراقبة والتوجيه الفردي للطلاب، حيث يمكن للمدرسين والمشرفين المدرسيين التفاعل مع الطلاب والتعرف على أي علامات محتملة للمخاطر، وتقديم الدعم والإرشاد اللازم إذا لزم

الأمر، وفي الختام، تُلعب الأنشطة المدرسية دورًا هامًا في الوقاية من المخدرات من خلال توفير بدائل إيجابية لقضاء وقت الفراغ، وتعزيز روح الانتماء والمشاركة، وتنمية المهارات الشخصية والاجتماعية، وتعزيز القيم الإيجابية، والكشف المبكر عن المشكلات[٣٧].

**سادسًا/ الشرطة المجتمعية:** يمكن للشرطة المجتمعية تقديم برامج توعية حول أخطار المخدرات والجريمة، ويمكنهم أيضًا المساعدة في حل النزاعات بين الطلاب.

**سابعًا/ أولياء الأمور:** يمكن أن يكون دور الأولياء الأمور فعالاً جداً في الحد من تعاطي المخدرات عن طريق بناء علاقات قوية مع أبنائهم، وتوفير بيئة داعمة ومحفزة للنمو الشخصي الإيجابي والتنمية الاجتماعية، إذ تعد توعية أولياء الأمور للأفراد بمخاطر المخدرات وتأثيرها الضار أمراً أساسياً عن طريق فهمهم العميق لهذه المشكلة مما يساعدهم على اتخاذ قرارات صحيحة وتجنب المخاطر، ويجب أن يشعروا أبناؤهم بأنهم قادرين على الحديث بحرية حول أي موضوع، بما في ذلك المشاكل التي قد يواجهونها أو المواقف التي قد يجدون أنفسهم فيها مما يشجعهم على تطوير هوايات بناءة والمشاركة في أنشطة إيجابية مثل الرياضة والفنون والأنشطة الاجتماعية، وهذه الأنشطة تعزز الشعور بالانتماء وتقلل من الرغبة في استخدام المخدرات كسبيل للتعبير عن النفس[٣٨].

**المبحث الثالث: الجانب الميداني**

**أولًا/ منهج البحث:** يعتمد البحث الراهن على منهج المسح الاجتماعي، حيث عرفه (مورس) بأنها عبارة عن طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لمشكلة اجتماعية أو ظاهرة اجتماعية [٣٩]، والغرض من هذا المنهج هو الوصول إلى معلومات وبيانات دقيقة مع إمكانية الرجوع إليها في الكشف عما تنطوي عليه من حقائق ودلالات اجتماعية.

**ثانيًا/ مجتمع البحث:** يتكون المجتمع الأصلي للبحث من جميع المدرسين والمدرسات بالمدارس الثانوية في مركز قضاء الهندية والبالغ عددها (٢٤) مدرسة ثانوية للبنين والبنات.

**ثالثًا/ عينة البحث:** تم تحديد عينة قصدية من مجتمع البحث، قوامها (١٠٠) مدرس ومدرسة بواقع (٤٨) مدرس في ثانوية الخيرات للبنين، و(٥٢) مدرسة في ثانوية النبأ العظيم للبنات في مركز قضاء الهندية.

**رابعًا/ أداة البحث:** لتحقيق الغرض من البحث والكشف عن مدى تفعيل آليات الوقاية من المخدرات في المدارس الثانوية، تم بناء استمارة الاستبانة هي أكثر الأدوات استخدامًا في

البحوث الميدانية والتي هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة يعدها الباحث ويجيب عليها المبحوث.

**-صدق وثبات أداة البحث:** بعد بناء الاستبانة وتحديد مجالاتها التي استعملت على (٣٠) فقرة عرض الباحث الأداة بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في العلوم الاجتماعية والنفسية للأخذ بآرائهم وتوجيهاتهم والبالغ عددهم (٥) خبراء، وقد حصلت الفقرات على نسبة اتفاق أكثر من (٨٠%)، ولأجل التأكد من ثبات الاستبانة طبق الباحث الأداة على عينة عشوائية مكونة من (٥٠) مدرس ومدرسة ثم أعيد تطبيق الأداة ذاتها بعد مضي (٧) أيام على العينة ذاتها، وبعد جمع الإجابات تم إيجاد معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات المدرسين في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني، وذلك باستعمال معامل الارتباط (بيرسون) فبلغ (٠,٩٠) وعليه يعد معامل الثبات عالٍ مما يشير إلى أن الأداة لها استقرار ثابت عبر الزمن.

**رابعًا/ فرضيات البحث**

١. هنالك دور للإدارة المدرسية للوقاية من المخدرات لدى الطلاب في المدارس الثانوية؟
٢. هناك دور للمدرسين للوقاية من المخدرات لدى الطلاب في المدارس الثانوية، وفقًا لمتغير الجنس؟
٣. هناك دور للمرشدين التربوية للوقاية من المخدرات لدى الطلاب في المدارس الثانوية؟
٤. هناك دور للمناهج الدراسية للوقاية من المخدرات لدى الطلاب في المدارس الثانوية؟
٥. هناك دور للأنشطة المدرسية للوقاية من المخدرات لدى الطلاب في المدارس الثانوية؟
٦. هناك دور للأولياء الأمور للوقاية من المخدرات لدى الطلاب في المدارس الثانوية؟

**خامسًا/ مجالات البحث**

١) **المجال البشري:** عينة من مدرسين المدارس الثانوية في محافظة كربلاء المقدسة.
٢) **المجال المكاني:** تحدد في مدارس محافظة كربلاء المقدسة.
٣) **المجال الزمني:** تحدد من تاريخ ٢٠٢٤/٢/١٧ إلى ٢٠٢٤/٧/١٧.

**سادسًا/ الوسائل الإحصائية:** استعمل الباحث التكرارات والنسبة المئوية، واختبار مربع كاي. كوسيلة لتحليل البيانات.

## المبحث الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

### أولًا/ الخصائص الديموغرافية

**جدول (١) يوضح الخصائص الديموغرافية للمبحوثين**

| الخصائص | | العدد | % | الخصائص | | العدد | % |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١) الجنس | ذكور | ٤٨ | ٤٨% | ٤) الخليفة الاجتماعية | حضر | ٧٧ | ٨٧% |
| | إناث | ٥٢ | ٥٢% | | ريف | ٢٣ | ٢٣% |
| | المجموع | ١٠٠ | ١٠٠% | | المجموع | ١٠٠ | ١٠٠% |
| ٢) العمر | ٣٠-٢٥ | ١٤ | ١٤% | ٥) سنوات الخدمة | ٦-٢ | ١٣ | ١٣% |
| | ٣٦-٣١ | ٤٧ | ٤٧% | | ١١-٧ | ١٩ | ١٩% |
| | ٤٢-٣٧ | ٢٠ | ٢٠% | | ١٦-١٢ | ٢٣ | ٢٣% |
| | ٤٨-٤٣ | ١٠ | ١٠% | | ٢١-١٧ | ٣٤ | ٣٤% |
| | ٤٩- فأكثر | ٨ | ٨% | | ٢٢- فأكثر | ١١ | ١١% |
| | المجموع | ١٠٠ | ١٠٠% | | المجموع | ١٠٠ | ١٠٠% |
| ٣) التحصيل الدراسي | بكالوريوس | ٧٥ | ٧٥% | ٦) الحالة الاجتماعية | أعزب | ١٥ | ١٥% |
| | ماجستير | ١٨ | ١٨% | | متزوج | ٨٥ | ٨٥% |
| | دكتوراه | ٧ | ٧% | | المجموع | ١٠٠ | ١٠٠% |
| | المجموع | ١٠٠ | ١٠٠% | | | | |

من خلال القراءة الإحصائية للجدول أعلاه، نلاحظ أن نسبة الإناث البالغة (٥٢%) أعلى من نسبة الذكور البالغة (٤٨%)، بالمقابل أن غالبية المبحوثين تراوحت أعمارهم بين (٣١-٣٦) سنة، إذ قدرت النسبة (٤٧%)، تليها أعمار بين (٣٧-٤٢) سنة وبنسبة بلغت (٢٠%)، وتليها أعمار (٢٥-٣٠) سنة وبنسبة بلغت (١٤%)، وتليها أعمار بين (٤٣-٤٨) سنة وبنسبة بلغت (١٠%)، وأخيرًا أعمار بين (٤٩- فأكثر) سنة وبنسبة بلغت (٨%). أما من حيث التحصيل الدراسي للمبحوثين فقد كان غالبية المبحوثين ذات التحصيل الدراسي بكالوريوس وبنسبة بلغت (٧٥%)، أكثر من نسبة الذين ذو التحصيل الدراسي دكتوراة وبلغت النسبة (٧%). في حين كان غالبية المبحوثين من سكنة المناطق الحضرية وبلغت النسبة (٧٧%)، بينما بلغت نسبة الذين سكنوا المناطق الريفة (٢٣%)، ونلاحظ أن أغلبية المبحوثين خبرتهم محصورة في المجال (١٧-٢١) سنة حيث قدرت النسبة (٣٤%)، وهي أكبر من المبحوثين ذات الخبرة الدراسية

المحصورة في المجال (٢٢- - فأكثر) حيث بلغت النسبة (١١%). وكان غالبية المبحوثين هم متزوجين إذ قدرت نسبتهم (٨٥%)، وهي أكبر من المبحوثين العزاب، حيث قدرت نسبتهم (١٥%).

**جدول (٢) يوضح دور الإدارة المدرسية في تحقيق الوقاية من المخدرات**

| العبارة | نعم | النسبة | أحيانًا | النسبة | لا | النسبة | الوسط الحسابي | الأهمية النسبية | كا٢ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| إدارة المدرسة تتعاون مع الجهات الخارجية (مثل الشرطة، المستشفيات) في برامج الوقاية من المخدرات | ٩٥ | %٩٥ | ٤ | %٤ | ١ | %١ | ٢,٩٤ | ٠,٩٧ | ١٧١,٢٦٠ |
| تقوم الإدارة المدرسة بوضع القواعد السلوكية والقانونية التي تحارب المخدرات | ٩٢ | %٩٢ | ٧ | %٧ | ١ | %١ | ٢,٩١ | ٠,٩٦ | ١٥٥,٤٢٠ |
| تنظم إدارة المدرسة أنشطة توعوية وورش عمل بالتعاون مع المجتمع المحلي حول مخاطر المخدرات | ٩٣ | %٩٣ | ٥ | %٥ | ٢ | %٢ | ٢,٩١ | ٠,٩٦ | ١٦٠,٣٤٠ |
| يوجد دعم من الإدارة المدرسية لمبادرات الطلاب الخاصة بالوقاية من المخدرات | ٨٩ | %٨٩ | ١٠ | %١٠ | ١ | %١ | ٢,٨٨ | ٠,٩٥ | ١٤٠,٦٦٠ |
| إدارة المدرسة تهتم بعقد ندوات وإلقاء محاضرات عن أضرار المخدرات | ٩٤ | %٩٤ | ٥ | %٥ | ١ | %١ | ٢,٩٣ | ٠,٩٧ | ١٦٥,٨٦٠ |
| المؤشر العام | ٤٦٣ | ٩٢.٦ | ٣١ | ٦,٢ | ٦ | ١,٢ | ٢,٩١ | ٠,٩٦ | ١٥٨,٧٠٨ |

من خلال الجدول أعلاه، نجد أن غالبية المشاركين وبنسبة (٩٢.٦%) أكدوا على دور الإدارة المدرسية في تحقيق الوقاية من المخدرات، كما أشارت النتائج إلى أن الإدارة المدرسية تتعاون مع الجهات الخارجية مثل الشرطة والمستشفيات في برامج الوقاية من المخدرات، ووصلت هذه النسبة إلى (٩٥%)، مما يعكس استراتيجية متكاملة لمواجهة هذه الظاهرة بالتعاون مع الأطراف الأخرى. وتلت هذه النتائج أن الإدارة المدرسية تولي اهتمامًا كبيرًا بعقد ندوات وإلقاء محاضرات حول أضرار المخدرات، حيث بلغت النسبة (٩٤%)، وتنظيم أنشطة توعوية وورش عمل داخل المدرسة لتعزيز الوعي بأضرار المخدرات، ووصلت النسبة في هذا الصدد إلى (٩٢%). بالإضافة إلى ذلك، يظهر أن هناك دعمًا من الإدارة المدرسية لمبادرات الطلاب المتعلقة بالوقاية من المخدرات، حيث وصلت هذه النسبة إلى (٨٩%)، مما يبرز دور الإدارة في تشجيع ودعم الجهود التي يبذلها الطلاب في هذا السياق.

بناءً على هذه النتائج، يمكن استنتاج أن الإدارة المدرسية تلعب دورًا أساسيًا في إنشاء بيئة تعليمية تسهم في تحقيق الأهداف التربوية للمدرسة وتعزز من وقاية الطلاب من مخاطر المخدرات، مما يعكس اهتمامها الشامل بصحة وسلامة الطلاب ورفاهيتهم. وبذلك تحققت الفرضية الأولى.

**جدول (٣) يوضح دور المدرسين في تحقيق الوقاية من المخدرات**

| العبارة | نعم | النسبة | أحيانًا | النسبة | لا | النسبة | الوسط الحسابي | الأهمية النسبية | كا٢ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المدرس يحرص على مناقشة المخاطر المرتبطة بالمخدرات مع الطلاب بانتظام | ٩٠ | %٩٠ | ٧ | %٧ | ٧ | %٧ | ٢,٨٧ | ٠,٩٥ | ١٤٤,٧٤٠ |
| المدرس يستطيع ملاحظة علامات تعاطي المخدرات لدى الطلاب وأتعامل معها بفعالية | ٨٩ | %٨٩ | ٨ | %٨ | ٣ | %٣ | ٢,٨٦ | ٠,٩٥ | ١٣٩,٨٢٠ |
| المدرس يقوم بتكليف الطلاب | ٨٣ | %٨٣ | ١٣ | %١٣ | ٤ | %٤ | ٢,٧٩ | ٠,٩٢ | ١١٢,٢٢٠ |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بإجراء بحوث حول موضوع المخدرات باستمرار | | | | | | | | | |
| للمدرس دور في تحقيق التربية الوقائية للطلاب للحماية من المخدرات | ٨٥ | %٨٥ | ٩ | %٩ | ٦ | %٦ | ٢,٧٩ | ٠,٩٢ | ١٢٠,٢٦٠ |
| يستطيع المدرس أن يكون مربي ومرشد وموجه في آن واحد | ٩١ | %٩١ | ٨ | %٨ | ١ | %١ | ٢,٩٠ | ٠,٩٦ | ١٥٠,٣٨٠ |
| المجموع | ٤٢٨ | ٨٧.٦ | ٤٥ | ٩ | ٢١ | ٤,٢ | ٢,٨٢ | ٠,٩٤ | ١٣٣,٤٨٤ |

من خلال نتائج الدراسة الواردة في الجدول أعلاه، يظهر أن غالبية المبحوثين وبنسبة (٨٧.٦%) يرون أن للمدرس دورًا فعالًا في تحقيق الوقاية من تعاطي المخدرات، وهذه النتيجة تعكس اعتقادهم بأن المدرس قادر على أن يكون مربيًا وموجهًا ومرشدًا في آن واحد، حيث أظهرت النسبة (٩١%) تأييدهم لهذا الرأي. بالإضافة إلى ذلك، تبين أن (٩٠%) من المشاركين يرون أن المدرس يحرص على مناقشة المخاطر المرتبطة بالمخدرات مع الطلاب بانتظام، وهي أعلى نسبة تم تسجيلها في الدراسة.

أيضًا، يعتقد غالبية الأفراد في العينة الدراسية أن المدرس قادر على ملاحظة علامات تعاطي المخدرات لدى الطلاب والتعامل معها بفعالية، حيث وصلت هذه النسبة إلى (٨٩%). كما يرون (٨٥%) أن للمدرس دورًا في تحقيق التربية الوقائية للطلاب للحماية من المخدرات، مما يبرز الدور الحيوي الذي يمكن أن يلعبه التعليم في الوقاية من هذه المشكلة. وأخيرًا، تبين أن (٨٢%) من المشاركين يعتقدون أن المدرس يقوم بتكليف الطلاب بإجراء بحوث حول موضوع المخدرات باستمرار، مما يعزز دوره في تشجيع الوعي والتفاعل الفعّال مع هذا الأمر بين الطلاب. بالاعتماد على هذه النتائج، يمكن استنتاج أن الإدراك العام لدى الأفراد في الدراسة يؤكد على أهمية دور المدرس في توعية الطلاب بمخاطر المخدرات والعمل على تعزيز بيئة تربوية صالحة تساهم في الوقاية من هذه الظاهرة الخطيرة، في هذا السياق يجب أن نولي اهتمامًا كبيرًا لإعداد المدرسين وتدريبهم أثناء خدمتهم، لضمان جاهزيتهم لأداء أدوارهم الحيوية في مجال التربية الوقائية من المخدرات وتحقيق أهداف التعليم بشكل عام، إذ يعد دور المدرس مشابهًا لدور

الوالدين في الأسرة، حيث يلعب المدرس دور المربي والموجه، وهذا يتطلب فهمًا عميقًا لنفسية الشباب والأساليب التربوية المناسبة التي يمكن أن يتبعها المدرس لتوجيه وتصحيح سلوكياتهم، لأن المدرس هو القائد الثانوي في أي مجتمع، بعد الوالدين، ولذا يلعب دورًا حيويًا في بناء شخصيات الطلاب وتشكيلهم. بالتالي، يتحقق دور المدرس في التربية الوقائية من المخدرات عندما يتمتع بالتأهيل والتدريب الملائم لفهم وتلبية احتياجات الطلاب في المدرسة. وبذلك تحققت الفرضية الثانية.

**جدول (٤) يوضح دور المرشدين التربويين في تحقيق الوقاية من المخدرات**

| العبارة | نعم | النسبة | أحيانًا | النسبة | لا | النسبة | الوسط الحسابي | الأهمية النسبية | كا٢ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تساعد المدرسة المرشد المدرسي على فتح قنوات التواصل بين المدرسة والمؤسسات المتخصصة | ٨١ | %٨١ | ١٢ | %١٢ | ٧ | %٧ | ٢,٧٤ | ٠,٩٠ | ١٠٢,٦٢٠ |
| يعمل المرشد التربوي على تطوير وتنفيذ برامج وقائية ضد تعاطي المخدرات | ٩٣ | %٩٣ | ٥ | %٥ | ٢ | %٢ | ٢,٩١ | ٠,٩٦ | ١٦٠,٣٤٠ |
| تولي المدرسة أهمية لتعاون المرشد مع المدرسين | ٩٠ | %٩٠ | ٨ | ٨% | ٢ | %٢ | ٢,٨٨ | ٠,٩٥ | ١٤٥,٠٤٠ |
| تولي المدرسة أهمية لدور المرشد التربوي | ٨٦ | %٨٦ | ١٣ | %١٣ | ١ | %١ | ٢,٨٥ | ٠,٩٥ | ١٢٦,٩٨٠ |
| المرشد التربوي يتابع حالات الطلاب الذين لديهم تاريخ في تعاطي المخدرات لضمان حصولهم على الدعم المناسب | ٧٢ | %٧٢ | ١٦ | %١٦ | ١٢ | %١٢ | ٢,٦٠ | ٠,٨٦ | ٦٧,٥٢٠ |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المؤشر العام | ٤٢٢ | ٨٤,٤ | ٥٤ | ١٠,٨ | ٢٤ | ٥ | ٢,٨٠ | ٠,٩٢ | ١٢٠,٥ |

من خلال الجدول أعلاه، يتضح أن غالبية المشاركين (٨٤.٤%) يرون أن للمرشد التربوي دورًا كبيرًا في تحقيق الوقاية من المخدرات، مما يعكس الاعتراف بأهمية دوره في دعم وتوجيه الطلاب لتجنب هذه الظاهرة الضارة. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت النتائج أن (٩٣%) من المبحوثين يرون أن المرشد التربوي يعمل على تطوير وتنفيذ برامج وقائية ضد تعاطي المخدرات، مما يبرز التزامهم بتقديم المساعدة الفعالة للطلاب والمجتمع. وتلت هذه النقطة نسبة (٩٠%) تؤكد أهمية تعاون المرشد التربوي مع المدرسين، مما يشير إلى الجهود المشتركة لتعزيز بيئة تعليمية صحية ومواتية للطلاب. بالإضافة إلى ذلك، يعتبر غالبية المبحوثين (٨٦%) أن المدرسة تولي اهتمامًا لدور المرشد التربوي، مما يعكس تقديرهم للدور الحيوي الذي يلعبه في البنية التحتية التعليمية، وبالنسبة لدور المرشد التربوي في إدارة حالات الطلاب الذين لديهم تاريخ في تعاطي المخدرات، أظهرت النتائج أن (٧٢%) من المبحوثين يرون أنه يتابع هذه الحالات لضمان حصول الطلاب على الدعم المناسب واللازم لتحقيق التعافي والنجاح الأكاديمي.

بشكل عام، يعد المرشد التربوي ركيزة أساسية في العملية التعليمية، حيث يساهم بشكل كبير في دعم الطلاب وتوجيههم نحو النمو الشخصي والاجتماعي. من خلال تطوير برامج الوقاية، والتعاون مع المدرسين والمؤسسات الخارجية، ومتابعة الحالات الفردية، يساهم المرشد التربوي في تعزيز بيئة تربوية تحقق الأهداف التعليمية وتعزز من رفاهية الطلاب داخل المدرسة. وعليه تحققت هذه الفرضية الثالثة.

**جدول (٥) يوضح دور المناهج الدراسية في تحقيق الوقاية من المخدرات**

| العبارة | نعم | النسبة | أحيانًا | النسبة | لا | النسبة | الوسط الحسابي | الأهمية النسبية | كا٢ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المناهج الدراسية تشمل أنشطة وبرامج وقائية تستهدف الوقاية من تعاطي المخدرات | ٨٠ | | ١٢ | | ٨ | | ٢,٧٢ | ٠,٩٠ | ٩٨,٢٥ |
| من خلال مقرر العلوم الطبيعية يمكن توضيح كيفية الحفاظ على الصحة وتأثير المخدرات | ٨٥ | | ٨ | | ٧ | | ٢,٧٨ | ٠,٩٢ | ١٢٠,١٤ |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| على النواحي الجسمانية والعقلية. | | | | | | | | | |
| من خلال مقرر التربية الفنية يمكن تنمية الوعي عن طريق إنجاز لوحات تصلح للإعلان عن أخطار المخدرات | ٨٩ | | ٨ | | ٣ | | ٢,٨٦ | ٠,٩٤ | ١٣٩,٨٢ |
| من خلال مقرر التربية الإسلامية يمكن تدريس الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي تحث عن الامتناع عن المسكرات وتبيان أضرارها على الصحة | ٩٢ | | ٧٦ | | ٢ | | ٢,٩٠ | ٠,٩٦ | ١٥٥,١٢ |
| يمكن تنمية الوعي بمشكلة المخدرات من خلال مقررات الدراسات الاجتماعية | ٨٧ | | ٨ | | ٥ | | ٢,٨٢ | ٠,٩٣ | ١٢٩,٧٤ |
| المؤشر العام | ٤٢٢ | ٨٤,٤ | ٥٤ | ١٠,٨ | ٢٤ | ٥ | ٢,٨٢ | ٠,٩٣ | ١٢٨,٦١٢ |

من خلال الجدول المُعرض أعلاه، يتضح أن الغالبية العظمى من المشاركين يرون أن المناهج الدراسية تلعب دورًا حيويًا في تحقيق وزيادة الوعي بمشكلة تعاطي المخدرات بين الطلاب، حيث بلغت نسبة الإجماع على هذه النقطة (٨٤.٤%) هذا يبرز الاعتراف بأن المدارس تمتلك فرصة كبيرة للتأثير الإيجابي عبر تضمين موضوعات المخدرات ضمن المناهج التعليمية. وأحد أهم الملاحظات هو أن نسبة (٩٢%) من المشاركين يرون أن مقرر التربية الإسلامية يمكن أن يكون فعالًا في تعليم الطلاب حول المسائل الإسلامية المتعلقة بتجنب المسكرات، وتوضيح أضرارها على الصحة. هذا يعكس استخدام المنهج الديني كوسيلة لنشر الوعي والتثقيف بشأن المخدرات بما يتماشى مع القيم والتعاليم الدينية. أيضًا، يُظهر مقرر التربية الفنية أهمية كبيرة

حيث أشار (٨٩%) من المشاركين إلى أنه يمكن استخدامه لإنشاء لوحات توعوية تصل برسائل محددة عن أضرار المخدرات بطرق إبداعية وجذابة. هذا النوع من المناهج يساعد في تعزيز التوعية والتأثير الإيجابي على الطلاب من خلال الفنون والإبداع. من جهة أخرى، يُظهر (٨٧%) من المشاركين أن مقررات الدراسات الاجتماعية والعلوم الطبيعية تساهم في زيادة الوعي بمشكلة المخدرات. فمن خلال هذه المناهج، يمكن تقديم المعلومات الشاملة حول الآثار الصحية والاجتماعية للمخدرات، وتعزيز فهم الطلاب لأسباب الابتعاد عن هذه السلوكيات الخطرة، بالنظر إلى هذه النتائج، يُشير إلى أن المناهج الدراسية ليست مجرد مجموعة من المواد الدراسية، بل هي أداة فعالة يمكن استخدامها لتشكيل ثقافة الوقاية والتحكم الذاتي بين الطلاب. يمكن للمدرسين أن يستخدموا هذه المناهج لتعزيز الفهم العميق للمخاطر المرتبطة بالمخدرات وتدريب الطلاب على كيفية التصرف السليم والوقاية من التعاطي.

بشكل عام، يمكن أن تكون المناهج الدراسية جزءًا حيويًا من استراتيجيات الوقاية من المخدرات في المدارس، حيث تساهم في بناء مجتمع تعليمي صحي ومواكب للتحديات الاجتماعية الراهنة. وعليه تحققت الفرضية الرابعة.

**جدول (٦) يوضح دور الأنشطة المدرسية في تحقيق الوقاية من المخدرات**

| العبارة | نعم | النسبة | أحيانًا | النسبة | لا | النسبة | الوسط الحسابي | الأهمية النسبية | كا٢ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تركز المدرسة على تكثيف الأعمال اللاصفية التي تنمية وعي الطلاب بمخاطر المخدرات | ٩٠ | %٩٠ | ٥ | %٥ | ٥ | %٥ | ٢,٨٥ | ٠,٩٤ | ١٤٤,٥٠٠ |
| إن الأنشطة المدرسية يمكن أن تلعب دوراً فعالاً في تثقيف الطلاب حول خطورة المخدرات | ٨٣ | %٨٣ | ٩ | %٩ | ٨ | %٨ | ٢,٧٥ | ٠,٩١ | ١١١,٠٢٠ |
| تهتم المدرسة بالأنشطة الترفيهية لشغل أوقات الفراغ وإبعاد الطلاب عن المناخ الذي يقود إلى تعاطي المخدرات | ٨٢ | %٨٢ | ١٠ | %١٠ | ٨ | %٨ | ٢,٧٤ | ٠,٩٠ | ١٠٦,٦٤٠ |
| تساهم الأنشطة | ٧٩ | %٧٩ | ١٣ | %١٣ | ٨ | %٨ | ٢,٧١ | ٠,٨٩ | ٩٤,٢٢٠ |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المدرسية في بناء المهارات الشخصية التي تساعد الطلاب على رفض التجربة بالمخدرات | | | | | | | | | |
| يمكن أن تؤثر الأنشطة الرياضية والفنية في تحسين صحة الطلاب النفسية والعاطفية، مما يقلل من الرغبة في تجربة المخدرات | ٧٥ | %٧٥ | ٢٠ | %٢٠ | ٥ | %٥ | ٢,٧٠ | ٠,٨٩ | ٨١,٥٠٠ |
| المؤشر العام | ٤٠٩ | ٨١,٨ | ٥٧ | ١١,٤ | ٣٤ | ٦,٨ | ٢,٧٥ | ٠,٩١ | ١٠٧,٥٧٦ |

من خلال الجدول المُعروض أعلاه، يُظهر لنا أن غالبية المبحوثين يرون أن الأنشطة المدرسية تلعب دورًا حيويًا في تحقيق الوقاية من تعاطي المخدرات، حيث بلغت نسبة الإجماع على هذه النقطة (٨١.٨%)، وهذا يعني أن الأنشطة المدرسية تُعتبر عنصراً أساسياً في البيئة التعليمية لتحقيق الأهداف الوقائية وتثقيف الطلاب حول خطورة المخدرات، كما وتبرز أهمية تكثيف الأنشطة اللاصفية التي تساهم في تنمية وعي الطلاب بمخاطر المخدرات، والتي أقر بها (٩٠%) من المبحوثين، وهذه الأنشطة تشمل مبادرات مثل الندوات والورش التوعوية التي تعرض للطلاب الآثار السلبية للمخدرات وتوفر لهم المعرفة اللازمة لاتخاذ القرارات السليمة. أيضاً، أكد (٨٣%) من المشاركين أن الأنشطة المدرسية يمكن أن تلعب دورًا فعالًا في تثقيف الطلاب حول خطورة المخدرات، مما يبرز أن هذه الأنشطة ليست مجرد وسيلة لقضاء الوقت، بل هي فرصة لتوجيه الطلاب نحو اتخاذ القرارات الصحيحة والمسؤولة. وفيما يتعلق بالأنشطة الترفيهية، أشار (٨٢%) إلى أهميتها في إبعاد الطلاب عن المناخات التي قد تدفعهم نحو التعاطي، مما يظهر أن هذه الأنشطة تعمل على خلق بيئة إيجابية ومشجعة داخل المدرسة. بالإضافة إلى ذلك، أكد (٧٩%) أن الأنشطة المدرسية تساهم في بناء المهارات الشخصية التي تمكن الطلاب من رفض التجربة بالمخدرات، وهذا يعزز فكرة أن الأنشطة الشاملة تعزز التطور الشخصي للطلاب وتعزز قدراتهم على التصدي للضغوط الخارجية بشكل فعال. ومن خلال هذه البيانات، يمكن القول إن الأنشطة المدرسية تمثل جزءاً أساسياً في بناء بيئة تعليمية تحفز على النمو الشخصي والتطوير الشامل للطلاب. تساهم هذه الأنشطة في تعزيز الوعي بمخاطر المخدرات وتزويد الطلاب بالمهارات والمعرفة اللازمة لاتخاذ القرارات الصحيحة والمسؤولة، مما يساهم بشكل كبير في الحد

من التعاطي والإدمان على المخدرات في المجتمع المدرسي وبذلك تحققت هذه الفرضية الخامسة.

**جدول (٧) يوضح دور أولياء الأمور في تحقيق الوقاية من المخدرات**

| العبارة | نعم | النسبة | أحيانًا | النسبة | لا | النسبة | الوسط الحسابي | الأهمية النسبية | كا٢ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| يتم إشراك أولياء الأمور في ورش عمل توعوية حول كيفية مساعدة أبنائهم في الوقاية من المخدرات | ٨٣ | %٨٣ | ٤ | %٤ | ١٣ | %١٣ | ٢,٧٠ | ٠,٨٩ | ١١٢,٢٢٠ |
| تتعاون المدرسة مع الأسرة يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على معالجة قضايا المخدرات | ٨٧ | %٨٧ | ٨ | %٨ | ٥ | %٥ | ٢,٨٢ | ٠,٩٣ | ١٢٩,٧٤٠ |
| أولياء الأمور يساعد في فهم كيفية دعم أبنائهم وتوجيههم بعيداً عن تعاطي المخدرات | ٩٢ | %٩٢ | ٤ | %٤ | ٤ | %٤ | ٢,٨٨ | ٠,٩٥ | ١٥٤,٨٨٠ |
| تنظيم المدرسة عددًا من المعارض لتبصير أولياء أمور الطلبة بأضرار المخدرات | ٩٠ | %٩٠ | ٥ | %٥ | ٥ | %٥ | ٢,٨٥ | ٠,٩٥ | ١٤٤,٥٠٠ |
| تسعى المدرسة جاهدة إلى تثقيف أولياء أمور الطلبة بأضرار المخدرات | ٨٣ | %٨٣ | ٩ | %٩ | ٨ | %٨ | ٢,٧٥ | ٠,٩٤ | ١١١,٠٢٠ |
| المؤشر العام | ٤٣٥ | ٨٧ | ٣٠ | ٦ | ٣٥ | ٧ | ٢,٨٠ | ٠,٩٢ | ١٣٠,٤٧٢ |

من خلال بيانات الجدول أعلاه، إن نسبة (٨٧%) من المبحوثين يرون أن أولياء الأمور لهم دور مهم جداً في منع تعاطي المخدرات بين الطلاب. يعكس هذا الاعتقاد الإدراك الواسع بأن توجيه الآباء والأمهات لأبنائهم حول خطورة المخدرات وكيفية تفاديها يمكن أن يكون له تأثير كبير في الوقاية من هذه الظاهرة الضارة. وأن نسبة (٩٢%) من المشاركين في الدراسة يرون أن دور أولياء الأمور ليس فقط في المراقبة، ولكن أيضاً في تعليم الأطفال وتوعيتهم حول كيفية الحفاظ على أنفسهم بعيداً عن المخدرات. يعكس هذا الاعتقاد دور الأهل في بناء الوعي والمعرفة لدى الأطفال حول المخاطر المحتملة لتعاطي المخدرات، كما أن نسبة (٩٠%) من الأشخاص الذين

شملتهم الدراسة يرون أن المدارس تلعب دورًا هامًا في توعية أولياء الأمور من خلال تنظيم أنشطة تعريفية مثل المعارض. يهدف هذا التنظيم إلى تعزيز فهم الأهل حول أنواع المخدرات المتاحة ومخاطرها الصحية والاجتماعي، وأن نسبة (٨٧%) من المبحوثين أكدوا تأثير التعاون بين المدارس والأسرة على معالجة قضايا المخدرات، وهذا التأكيد يمكن الاستفادة منه في تنسيق والتعاون بين مؤسسات التعليم والأهالي لتحقيق أهداف مشتركة في الوقاية والتثقيف، فيما أشار (٨٣%) من المبحوثين إلى أن إشراك أولياء الأمور في ورش عمل توعوية توضح جهود المدارس في تعزيز دور الأسرة في مكافحة تعاطي المخدرات، إذ تتيح هذه الورش للأهالي فرصة لفهم أفضل لكيفية دعم أبنائهم وتوجيههم لتجنب المخاطر. وبشكل عام هذه النسب تظهر أن هناك إدراكًا واسعًا لأهمية دور الأسرة والمدارس معًا في الحد من تعاطي المخدرات بين الشباب، وتبرز أهمية التعاون الفعّال بين الجهات المعنية لتحقيق أفضل النتائج في هذا المجال، ويمكن القول إن تفاعل المدرسة وأولياء الأمور بشكل متكامل يشكل نقطة قوة في جهود الوقاية من المخدرات. إذ يعزز التواصل الفعال والشراكة الإيجابية بين المدرسة والأسرة الوعي بالمخاطر ويسهم في بناء بيئة داعمة تحول دون تعاطي المخدرات بين الطلاب وهذا يعزز من أهمية الشراكة المدرسية–الأسرية كأداة أساسية في برامج الوقاية والتعليم في المدارس. وعليه تحققت الفرضية السادسة.

**ثانياً/ نتائج البحث**

**توصلنا من خلال هذا البحث ما يلي:**

١)إن غالبية المشاركين وبنسبة (٩٢.٦%) أكدوا على دور الإدارة المدرسية في تحقيق الوقاية من المخدرات. كما أشارت النتائج إلى أن الإدارة المدرسية تتعاون مع الجهات الخارجية مثل الشرطة والمستشفيات في برامج الوقاية من المخدرات، ووصلت هذه النسبة إلى (٩٥%). وأيضًا أظهرت نتائج البحث أن الإدارة المدرسية تولي اهتمامًا كبيرًا بعقد ندوات وإلقاء محاضرات حول أضرار المخدرات، حيث بلغت النسبة (٩٤%).

٢)تبين أن غالبية المبحوثين وبنسبة (٨٧.٦%) يرون أن للمدرس دورًا فعالًا في تحقيق الوقاية من تعاطي المخدرات. كما أظهرت النتائج أن المدرس قادر على أن يكون مربيًا وموجهًا ومرشدًا في آن واحد، حيث بلغت النسبة (٩١%) تأييدهم لهذا الرأي. وتبين أن (٩٠%) من المشاركين يرون أن المدرس يحرص على مناقشة المخاطر المرتبطة بالمخدرات مع الطلاب بانتظام، وهي أعلى نسبة تم تسجيلها في الدراسة.

٣)أظهرت نتائج أن غالبية المشاركين (٨٤.٤%) يرون أن للمرشد التربوي دورًا كبيرًا في تحقيق الوقاية من المخدرات، مما يعكس الاعتراف بأهمية دوره في دعم وتوجيه الطلاب لتجنب هذه الظاهرة الضارة. ودلت النتائج أن (٩٣%) من المبحوثين يرون أن المرشد التربوي يعمل على تطوير وتنفيذ برامج وقائية ضد تعاطي المخدرات، مما يبرز التزامهم بتقديم المساعدة الفعالة للطلاب والمجتمع. وتبين أن نسبة (٩٠%) تؤكد أهمية تعاون المرشد التربوي مع المدرسين، مما يشير إلى الجهود المشتركة لتعزيز بيئة تعليمية صحية ومواتية للطلاب

٤)بينت النتائج أن الغالبية العظمى من المشاركين يرون أن المناهج الدراسية تلعب دورًا حيويًا في تحقيق وزيادة الوعي بمشكلة تعاطي المخدرات بين الطلاب، حيث بلغت نسبة الإجماع على هذه النقطة (٨٤.٤%) هذا يبرز الاعتراف بأن المدارس تمتلك فرصة كبيرة للتأثير الإيجابي عبر تضمين موضوعات المخدرات ضمن المناهج التعليمية. وأن نسبة (٩٢%) من المشاركين يرون أن مقرر التربية الإسلامية يمكن أن يكون فعالًا في تعليم الطلاب حول المسائل الإسلامية المتعلقة بتجنب المسكرات، وتوضيح أضرارها على الصحة. هذا يعكس استخدام المنهج الديني كوسيلة لنشر الوعي والتثقيف بشأن المخدرات بما يتماشى مع القيم والتعاليم الدينية. أيضًا، يُظهر مقرر التربية الفنية أهمية كبيرة حيث أشار (٨٩%) من المشاركين إلى أنه يمكن استخدامه لإنشاء لوحات توعوية تصل برسائل محددة عن أضرار المخدرات بطرق إبداعية وجذابة.

٥)كشفت نتائج البحث أن غالبية المبحوثين يرون أن الأنشطة المدرسية تلعب دورًا حيويًا في تحقيق الوقاية من تعاطي المخدرات، حيث بلغت نسبة الإجماع على هذه النقطة (٨١.٨%)، كما وتبرز أهمية تكثيف الأنشطة اللاصفية التي تساهم في تنمية وعي الطلاب بمخاطر المخدرات، والتي أقر بها (٩٠%) من المبحوثين، وهذه الأنشطة تشمل مبادرات مثل الندوات والورش التوعوية التي تعرض للطلاب الآثار السلبية للمخدرات وتوفر لهم المعرفة اللازمة لاتخاذ القرارات السليمة. أيضاً، أكد (٨٣%) من المشاركين أن الأنشطة المدرسية يمكن أن تلعب دورًا فعالًا في تثقيف الطلاب حول خطورة المخدرات، مما يبرز أن هذه الأنشطة ليست مجرد وسيلة لقضاء الوقت، بل هي فرصة لتوجيه الطلاب نحو اتخاذ القرارات الصحيحة والمسؤولة.

٦)إن نسبة (٨٧%) من المبحوثين يرون أن أولياء الأمور لهم دور مهم جداً في منع تعاطي المخدرات بين الطلاب.. وأن نسبة (٩٢%) من المشاركين في الدراسة يرون أن دور أولياء الأمور ليس فقط في المراقبة، ولكن أيضاً في تعليم الأطفال وتوعيتهم حول كيفية الحفاظ على أنفسهم بعيداً عن المخدرات، كما أن نسبة (٩٠%) من الأشخاص الذين شملتهم الدراسة يرون

أن المدارس تلعب دورًا هامًا في توعية أولياء الأمور من خلال تنظيم أنشطة تعريفية مثل المعارض.

**ثالثًا/ التوصيات**

١)تعزيز التعاون بين المدرسة والأسرة والمجتمع في الوقاية من المخدرات.

٢)تطوير برامج توعوية أكثر فعالية تتناسب مع احتياجات الطلاب.

٣)توفير المزيد من التدريب للمدرسين والمرشدين على التعامل مع قضايا المخدرات.

٤)زيادة الوعي بمخاطر المخدرات بين الطلاب وأولياء الأمور.

٥)خلق بيئة مدرسية آمنة وداعمة تُشجّع على اتباع سلوكيات صحية.

٦)إعادة النظر في المناهج الدراسية لتبيان أضرار المخدرات الصحية والاجتماعية.

٧)العناية بمناهج التربية والتعليم بما يتفق مع مقاصد الشريعة الإسلامية.

٨)إدراج برامج تعليمية متكاملة عن المخدرات في المناهج الدراسية.

٩)ضرورة الاعتماد على الأنشطة المدرسية المخصصة للوقاية والتوعية بمخاطر المخدرات.

**رابعًا/ المقترحات**

١)إجراء بحوث مماثلة عن دور المناهج التربوية في الوقاية من ظاهرة المخدرات في المدارس المتوسطة.

٢)إجراء بحوث مماثلة عن دور الأنشطة الرياضية في تحقيق الوقاية من مشكلة المخدرات في المدارس والجامعات.

**الهوامش**

(١) حبيبة ضيف الله، وطيب كليل: الوقاية من مخاطر الإدمان على المخدرات في الوسط المدرسي دراسة ميدانية على تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، المجلد (٨)، العدد (١)، الجزائر، جامعة مولود معمري تيزي وزو، ٢٠٢٣، ص١١٨٦.

(٢) مدحت محمد أبو النصر: تجارب أجنبية وعرفية ناجحة في مكافحة مشكلة تعاطي وإدمان المخدرات، مصر، المكتبة المصرية، ٢٠١٦، ص١٠.

(٣) محمد سلامة غباري: الإدمان خطر يهدد الأمن الاجتماعي، الإسكندرية، مصر، دار الوفاء للنشر والطباعة، ٢٠٠٧، ص١٢٥.

(٤) زغير رشيد حميد، ويوسف محمد صالح: الانحراف والصحة النفسية، عمان، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠، ص٣٨.

(٥) محمد النصر حسن: التربية الوقائية للمؤسسات التربوية في مواجهة التطرف الفكري، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، العدد (٣١)، الرياض، ٢٠١٥، ص٣٨٩.

(٦) هادي مشعان ربيع، الإرشاد التربوي مبادئه وأدواته الأساسية، ط١، بغداد، العراق، دار الثقافة للنشر، ٢٠٠٣، ص١٠٨.

(٧) محمد النصر حسن: مصدر سابق، ص٢٥٧.

(٨) حنان حسين علي، ومروان كاظم وجر، المدرسة ودورها في تفعيل التربية الوقائية للحد من تعاطي المخدرات، مجلة نسق، المجلد (٣٩)، العدد (٥)، كلية التربية، جامعة بابل، العراق، ٢٠٢٣، ص١٢٥.

(٩) يوسف العزيز مبارك، تعاطي المخدرات وسط طالبات الجامعات، الخرطوم، السودان، دار الشروق، ٢٠٠٦، ص٥.

(١٠) صالح محمد علي أبو جادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٥، ص٢٢٠.

(١١) حميد، كريدي عبد العزيز، الظواهر الإجرامية والانحرافية في العراق في ظل الحرب والاحتلال الأمريكي، مجلة آداب الفراهيدي، المجلد الأول، العدد (١٦)، ٢٠١٣، ص٥٥٣.

(١٢) زغير رشيد حميد، سيكولوجية النمو، عمان، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠، ص٦٤.

(١٣) عدلي السمري، علم اجتماع الجريمة والانحراف، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠، ص٤٦.

(١٤) سليمة باشن، المخدرات مفهومها أسبابها سبل الوقاية منها، مجلة القبس للدراسات النفسية والاجتماعية، المجلد (٥)، العدد (١٨)، الجزائر، جامعة يحيى فارس بالمدية، ٢٠٢٣، ص٥١.

(١٥) صفوان رمضان، العنف المجتمعي، لبنان، بيروت، دار النهضة العربية، ٢٠١٢، ص٧٦.

(١٦) نذير سيحان محمد أبو النعير، ظاهرة العنف الجامعي ودور الجامعات في الحد من انتشارها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (٤٣)، العدد (١)، الأردن، ٢٠١٦، ص٢١٥.

(١٧) نادية مصطفى الزرقاوي، وآخرون: أسباب العنف المدرسي أسباب تمازي التجانس، مجلية العلوم الإنسانية، العدد (٥٥)، الجزائر، جامعة محمد خضير، ٢٠١٣، ص٥٩.

(١٨) بشرى جلاوي محمد، إدمان المخدرات مشكلة مجتمعية دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الديوانية، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، المجلد (٢٤)، العدد (٢)، العراق، جامعة القادسية، ٢٠٢١، ص٩٢.

(١٩) علي عبد الرزاق جلبي، المشكلات الاجتماعية دراسات معاصرة في العنف والجريمة المنظمة، الإسكندرية، مصر، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، ٢٠٠٤، ص٢١.

(٢٠) حسين عبد الحميد أحمد رشوان، مشكلات المدينة (دراسة في علم الاجتماع الحضري)، الإسكندرية، مصر، مؤسسة شباب الجامعة،٢٠٠٥، ص١٤٥.

(٢١) إحسان محمد الحسن: علم اجتماع العنف والإرهاب، ط١، عمان، الأردن، دار وائل للنشر، عمان، ٢٠٠٨، ص٢١٩.

(٢٢) عدنان ياسين مصطفى، الفقر والمشكلات الاجتماعية، بحث منشور في ندوة (الفقر والغنى في الوطن العربي)، بغداد، بيت الحكمة، ٢٠٠٢، ص١٥١.

(٢٣) فرج زهران، المخدرات أضرارها وأحكامها (دراسة مقارنة في الشعرية الإسلامية، القاهرة، مصر، دار مصر للطباعة والنشر، ١٩٨٣، ص٢٣٦.

(٢٤) أحمد بن حجر آل بوطامي البنتي، الخمر وسائر المسكرات (تحريمها وأضرارها)، ط٥، الدوحة، قطر، مكتبة الثقافة، ١٩٧٨/ ص٢٢٤-٢٢٥.

(٢٥) نوال محمد عمر، الإعلام والمخدرات، القاهرة، مصر، المؤسسة العربية الحديثة، ١٩٩٥، ص١٩.

(٢٦) فرج زهران، مصدر سابق، ص٢٠٢.

(٢٧) محمد جمال مظلوم، الاتجار بالمخدرات، الرياض، المملكة العربية السعودية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠١٢، ص٢٦.

(٢٨) صالح حسن أحمد الداهري، سيكولوجية الإدمان على المخدرات والكحول – الأسباب والعلاج، جامعة العلوم الإسلامية، كلية العلوم التربوية، مجلة الأستاذ، المجلد (٢)، العدد (٢٢٢)، بغداد، ٢٠١٧، ص١٠٨-١٠٩.

(٢٩) منذر كامل عودة، دراسة انتشار ظاهرة التدخين بين الطلبة الجامعين في مدينة الناصرية، العراق، المهد التقني الناصرية، قسم التمريض، مجلة جامعة ذي قار، العدد (١)، المجلد (٧)، ٢٠١١، ص٥٢.

(٣٠) سليمة باشن، مصدر سابق، ص٤٩-٥٠.

(٣١) جعفر عبد الأمير الياسين، أثر التفكك العائلي في جنوح الأحداث، بيروت، دار عالم المعرفة، ١٩٨١، ص٢٤.

(٣٢) مازن بشير محم: الوقاية إحدى وسائل التصدي لظاهرة انحراف الأحداث، مجلية قوى الأمن الداخلي، العدد (٤٥)، بغداد، العراق، ١٩٨٢، ص٣٣.

(٣٣) سوسن شاكر مجيد الجلبي، الشباب والفراغ وسبل استثماره لتحصينهم من الإنحراف، الندوة العلمية لنقابة المعلمين حول تحصين الشباب ضد الإنحراف، بغداد، ١٩٩٢، ص٢١.

(٣٤) نبيل سعد خليل، الإدارة المدرسية الحديثة في ضوء الفكر الإداري المعاصر، ط١، لبنان، بيروت، دار الفجر، بيروت،٢٠٠٩، ص١٢.

(٣٥) حنان حسين علي، ومروان كاظم وجر: مصدر سابق، ص١٣٠،

(٣٦) احمد عبد اللطيف، المهارات الإرشادية، ط٢، عمان، الأردن، دار الميسرة، ٢٠١١، ص١٦.

(٣٧) خديجة بن سالم، دور المؤسسات التربوية في تفعيل التربية الوقائية لحماية التلاميذ من المخدرات متوسطة فرج الله محمد بن الدين بأدرار انموذجًا، مجلة رفوف، المجلد (٩)، العدد (١)، الجزائر، جامعة أحمد دارية ولاية أدار، ٢٠٢١، ص٢٨٠-٢٨٤.

(٣٨) المصدر نفسه: ص٢٨٥.

(٣٩) إحسان محمد الحسن، عبد المنعم الحسيني، طرق البحث الاجتماعي، مطبعة الموصل، العراق، دار الكتاب للطباعة والنشر، ١٩٨٢، ص١٥٦.

**قائمة المصادر والمراجع**

١)إحسان محمد الحسن: علم اجتماع العنف والإرهاب، ط١، عمان، الأردن، دار وائل للنشر، عمان، ٢٠٠٨.
٢)إحسان محمد الحسن، عبد المنعم الحسيني، طرق البحث الاجتماعي، مطبعة الموصل، العراق، دار الكتاب للطباعة والنشر، ١٩٨٢.
٣)أحمد بن حجر آل بوطامي البنتي، الخمر وسائر المسكرات (تحريمها وأضرارها)، ط٥، الدوحة، قطر، مكتبة الثقافة، ١٩٧٨/.
٤)احمد عبد اللطيف، المهارات الإرشادية، ط٢، عمان، الأردن، دار الميسرة، ٢٠١١.
٥)بشرى جلاوي محمد، إدمان المخدرات مشكلة مجتمعية دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الديوانية، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، المجلد (٢٤)، العدد (٢)، العراق، جامعة القادسية، ٢٠٢١.
٦)جعفر عبد الأمير الياسين، أثر التفكك العائلي في جنوح الأحداث، بيروت، دار عالم المعرفة، ١٩٨١.
٧)حبيبة ضيف الله، وطيب كليل: الوقاية من مخاطر الإدمان على المخدرات في الوسط المدرسي دراسة ميدانية على تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، المجلد (٨)، العدد (١)، الجزائر، جامعة مولود معمري تيزي وزو، ٢٠٢٣.
٨)حسين عبد الحميد أحمد رشوان، مشكلات المدينة (دراسة في علم الاجتماع الحضري)، الإسكندرية، مصر، مؤسسة شباب الجامعة،٢٠٠٥.
٩)حميد، كريدي عبد العزيز، الظواهر الإجرامية والانحرافية في العراق في ظل الحرب والاحتلال الأمريكي، مجلة آداب الفراهيدي، المجلد الأول، العدد (١٦)، ٢٠١٣.
١٠)حنان حسين علي، ومروان كاظم وجر، المدرسة ودورها في تفعيل التربية الوقائية للحد من تعاطي المخدرات، مجلة نسق، المجلد (٣٩)، العدد (٥)، كلية التربية، جامعة بابل، العراق، ٢٠٢٣.
١١)خديجة بن سالم، دور المؤسسات التربوية في تفعيل التربية الوقائية لحماية التلاميذ من المخدرات متوسطة فرج الله محمد بن الدين بأدرار انموذجًا، مجلة رفوف، المجلد (٩)، العدد (١)، الجزائر، جامعة أحمد دارية ولاية أدار، ٢٠٢١.
١٢)زغير رشيد حميد، سيكولوجية النمو، عمان، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠.
١٣)زغير رشيد حميد، ويوسف محمد صالح: الانحراف والصحة النفسية، عمان، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠.
١٤)سليمة باشن، المخدرات مفهومها أسبابها سبل الوقاية منها، مجلة القبس للدراسات النفسية والاجتماعية، المجلد (٥)، العدد (١٨)، الجزائر، جامعة يحيى فارس بالمدية، ٢٠٢٣.
١٥)سوسن شاكر مجيد الجلبي، الشباب والفراغ وسبل استثماره لتحصينهم من الإنحراف، الندوة العلمية لنقابة المعلمين حول تحصين الشباب ضد الإنحراف، بغداد، ١٩٩٢.
١٦)صالح حسن أحمد الداهري، سيكولوجية الإدمان على المخدرات والكحول – الأسباب والعلاج، جامعة العلوم الإسلامية، كلية العلوم التربوية، مجلة الأستاذ، المجلد (٢)، العدد (٢٢٢)، بغداد، ٢٠١٧.

١٧)صالح محمد علي أبو جادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٥.
١٨)صفوان رمضان، العنف المجتمعي، لبنان، بيروت، دار النهضة العربية، ٢٠١٢.
١٩)عدلي السمري، علم اجتماع الجريمة والانحراف، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠.
٢٠)عدنان ياسين مصطفى، الفقر والمشكلات الاجتماعية، بحث منشور في ندوة (الفقر والغنى في الوطن العربي)، بغداد، بيت الحكمة، ٢٠٠٢.
٢١)علي عبد الرزاق جلبي، المشكلات الاجتماعية دراسات معاصرة في العنف والجريمة المنظمة، الإسكندرية، مصر، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، ٢٠٠٤.
٢٢)فرج زهران، المخدرات أضرارها وأحكامها (دراسة مقارنة في الشعرية الإسلامية، القاهرة، مصر، دار مصر للطباعة والنشر، ١٩٨٣.
٢٣)مازن بشير محم: الوقاية إحدى وسائل التصدي لظاهرة انحراف الأحداث، مجلية قوى الأمن الداخلي، العدد (٤٥)، بغداد، العراق، ١٩٨٢.
٢٤)محمد النصر حسن: التربية الوقائية للمؤسسات التربوية في مواجهة التطرف الفكري، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، العدد (٣١)، الرياض، ٢٠١٥.
٢٥)محمد جمال مظلوم، الاتجار بالمخدرات، الرياض، المملكة العربية السعودية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠١٢.
٢٦)محمد سلامة غباري: الإدمان خطر يهدد الأمن الاجتماعي، الإسكندرية، مصر، دار الوفاء للنشر والطباعة، ٢٠٠٧.
٢٧)مدحت محمد أبو النصر: تجارب أجنبية وعرفية ناجحة في مكافحة مشكلة تعاطي وإدمان المخدرات، مصر، المكتبة المصرية، ٢٠١٦.
٢٨)منذر كامل عودة، دراسة انتشار ظاهرة التدخين بين الطلبة الجامعين في مدينة الناصرية، العراق، المهد التقني الناصرية، قسم التمريض، مجلة جامعة ذي قار، العدد (١)، المجلد (٧)، ٢٠١١.
٢٩)نادية مصطفى الزرقاوي، وآخرون: أسباب العنف المدرسي أسباب تمازي التجانس، مجلية العلوم الإنسانية، العدد (٥٥)، الجزائر، جامعة محمد خضير، ٢٠١٣.
٣٠)نبيل سعد خليل، الإدارة المدرسية الحديثة في ضوء الفكر الإداري المعاصر، ط١، لبنان، بيروت، دار الفجر، بيروت،٢٠٠٩.
٣١)نذير سيحان محمد أبو النعير، ظاهرة العنف الجامعي ودور الجامعات في الحد من انتشارها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (٤٣)، العدد (١)، الأردن، ٢٠١٦.
٣٢)نوال محمد عمر، الإعلام والمخدرات، القاهرة، مصر، المؤسسة العربية الحديثة، ١٩٩٥.
٣٣)هادي مشعان ربيع، الإرشاد التربوي مبادئه وأدواته الأساسية، ط١، بغداد، العراق، دار الثقافة للنشر، ٢٠٠٣.

٣٤)يوسف العزيز مبارك، تعاطي المخدرات وسط طالبات الجامعات، الخرطوم، السودان، دار الشروق، ٢٠٠٦.

**List of sources and references**

1)Ihsan Muhammad al-Hasan: Sociology of Violence and Terrorism, 1st ed., Amman, Jordan, Wael Publishing House, Amman, 2008.
2)Ihsan Muhammad al-Hasan, Abdul-Moneim al-Husayni, Methods of Social Research, Mosul Press, Iraq, Dar al-Kitab for Printing and Publishing, 1982.
3)Ahmad bin Hajar al-Butai al-Banti, Wine and Other Intoxicants (Their Prohibition and Harm), 5th ed., Doha, Qatar, Culture Library, 1978./
4)Ahmed Abdel Latif, Guidance Skills, 2nd ed., Amman, Jordan, Dar Al-Maysara, 2011.
5)Bushra Jalawi Muhammad, Drug Addiction is a Community Problem, a Field Social Study in the City of Diwaniyah, Al-Qadisiyah Journal of Humanities, Volume (24), Issue (2), Iraq, Al-Qadisiyah University, 2021.
6)Jaafar Abdul Amir Al-Yassin, The Impact of Family Disintegration on Juvenile Delinquency, Beirut, Dar Alam Al-Ma'rifa, 1981.
7)Habeeba Daif Allah, and Tayeb Kalil: Prevention of the Risks of Drug Addiction in the School Environment, a Field Study on Primary School Students, Journal of Legal and Social Sciences, Volume (8), Issue (1), Algeria, Mouloud Mammeri University, Tizi Ouzou, 2023.
8)Hussein Abdel Hamid Ahmed Rushwan, City Problems (A Study in Urban Sociology), Alexandria, Egypt, University Youth Foundation, 2005.
9)Hamid, Kreidi Abdel Aziz, Criminal and deviant phenomena in Iraq under the war and American occupation, Al-Farahidi Literature Magazine, Volume 1, Issue (16), 2013.
10)Hanan Hussein Ali, and Marwan Kazem Wajr, The school and its role in activating preventive education to reduce drug abuse, Nasq Magazine, Volume (39), Issue (5), College of Education, University of Babylon, Iraq, 2023.
11)Khadija Bin Salem, The role of educational institutions in activating preventive education to protect students from drugs, Faraj Allah Muhammad bin Al-Din Intermediate School in Adrar as a model, Rufuf Magazine, Volume (9), Issue (1), Algeria, Ahmed Daria University, Adrar State, 2021.
12)Zagheer Rashid Hamid, Psychology of growth, Amman, Jordan, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, 2010.
13)Zagheer Rashid Hamid, and Youssef Muhammad Salih: Deviation and mental health, Amman, Jordan, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, 2010.
14)Salma Bashen, Drugs, Their Concept, Causes, and Ways to Prevent Them, Al-Qabas Journal for Psychological and Social Studies, Volume (5), Issue (18), Algeria, Yahya Fares University in Medea, 2023.

15)Sawsan Shaker Majeed Al-Jalabi, Youth and Free Time and Ways to Invest in It to Protect Them from Deviance, Scientific Symposium of the Teachers Syndicate on Protecting Youth against Deviance, Baghdad, 1992.
16)Saleh Hassan Ahmed Al-Dahri, Psychology of Drug and Alcohol Addiction - Causes and Treatment, University of Islamic Sciences, College of Educational Sciences, Al-Ustadh Magazine, Volume (2), Issue (222), Baghdad, 2017.
17)Saleh Muhammad Ali Abu Jado, Psychology of Social Upbringing, Amman, Jordan, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, 2015.
18)Safwan Ramadan, Community Violence, Lebanon, Beirut, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, 2012.
19)Adly Al-Samri, Sociology of Crime and Deviance, Amman, Jordan, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, 2010.
20)Adnan Yassin Mustafa, Poverty and Social Problems, a research published in the symposium (Poverty and Wealth in the Arab World), Baghdad, Bayt Al-Hikma, 2002.
21)Ali Abdul Razzaq Jalabi, Social Problems, Contemporary Studies in Violence and Organized Crime, Alexandria, Egypt, Dar Al-Ma'rifah University for Printing, Publishing and Distribution, 2004.
22)Faraj Zahran, Drugs, Their Harms and Rulings (A Comparative Study in Islamic Poetry), Cairo, Egypt, Dar Misr for Printing and Publishing, 1983.
23)Mazen Bashir Muhammad: Prevention is one of the means of confronting the phenomenon of juvenile delinquency, Journal of the Internal Security Forces, Issue (45), Baghdad, Iraq, 1982.
24)Muhammad Al-Nasr Hassan: Preventive Education for Educational Institutions in Confronting Intellectual Extremism, Journal of Studies in University Education, Issue (31), Riyadh, 2015.
25)Muhammad Jamal Mazloum, Drug Trafficking, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia, University of Naif Arab for Security Sciences, 2012.
26)Muhammad Salama Ghubari: Addiction is a Danger Threatening Social Security, Alexandria, Egypt, Dar Al-Wafa for Publishing and Printing, 2007.
27)Madhat Muhammad Abu Al-Nasr: Successful Foreign and Traditional Experiences in Combating the Problem of Drug Abuse and Addiction, Egypt, Egyptian Library, 2016.
28)Munther Kamel Awda, A Study of the Spread of the Phenomenon of Smoking among University Students in the City of Nasiriyah, Iraq, Al-Mahd Al-Takni Al-Nasiriyah, Nursing Department, Thi Qar University Journal, Issue (1), Volume (7), 2011.
29)Nadia Mustafa Al-Zarqawi, and others: Causes of School Violence, Causes of Homogeneity, Journal of Humanities, Issue (55), Algeria, Muhammad Khadir University, 2013.

30)Nabil Saad Khalil, Modern School Administration in Light of Contemporary Administrative Thought, 1st ed., Lebanon, Beirut, Dar Al-Fajr, Beirut, 2009.
31)Nazir Sihan Muhammad Abu Al-Naeer, The Phenomenon of University Violence and the Role of Universities in Limiting Its Spread from the Point of View of Faculty Members in Jordanian Universities, Journal of Educational Sciences Studies, Volume (43), Issue (1), Jordan, 2016.
32)Nawal Muhammad Omar, Media and Drugs, Cairo, Egypt, Modern Arab Foundation, 1995.
33)Hadi Mishaan Rabi', Educational Guidance, Its Basic Principles and Tools, 1st ed., Baghdad, Iraq, Dar Al-Thaqafa for Publishing, 2003.
34)Youssef Al-Aziz Mubarak, Drug Use Among Female University Students, Khartoum, Sudan, Dar Al-Shorouk, 2006.